

## ١٢. التمام في أحاديث الأحكام (باب صلاة الجماعة ولإمامة -

### الجزء الثاني) | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا

شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد ما زلنا في باب صلاة الجماعة وصلنا الى الحديث نعم - [00:00:00](#)

وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الامام ان يجعل الله رأسه رأس حمار او

يجعل صورته صورة حمار متفق عليه. هل فيه ان رفع البصر الى السماء في اثناء الصلاة محرم - [00:00:28](#)

لانه ترتب عليه هذا الوعيد هذا الوعيد الشديد وهذا الوعيد لا يكون الا على ماذا؟ الا على محرم. واللي حصل في الفتح له كلام في

هذا الحديث يقول عدم ليس دليلا على تخلف الوعيد بل قد يقع ولا نعرف. لان الاصل في الكلام حمل الكلام على حقيقته لان اهل

العلم اختلفوا - [00:00:48](#)

في معنى هذا الحديث هل يحمده على حقيقته ان هذا التحويل تحويل حقيقي؟ هذا هو ظاهر الكلام. او المعنى ان هذا يجعل رأسه

وراس الحمار او صورته وصورة الحمار هذا امر معنوي. لان الحمار يضرب به المثل في ماذا؟ في الغباء. في الغباء. في الغباء في

البلادة - [00:01:08](#)

وهذا الذي يفعل هذا الذي يرفع رأسه قبل الامام اما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الامام. الذي يرفع رأسه قبل الامام. الذي افعل هذا هو

غبي. لماذا؟ لان سبقه للامام لم يجعله ينصرف من الصلاة قبل الامام. وهو في كل حال لابد ان ينتظر حتى يسلم مع الامام -

[00:01:28](#)

ففعل هذا يدل على غبائه ويدل على تعجله وانه لا مصلحة له في هذا الرفع. نعم فاذا آ خلاصة الكلام ان هذا الحديث على ظاهره.

ولا يجوز الاحتجاج على تأويله بان المقصود به الغباء. بان هذا لم يقع. لان كثير من الناس يفعلون هذا الفعل - [00:01:48](#)

يرفعون رؤوسهم قبل الامام ويستعجلون في الصلاة ولم يقع ان حول الله عز وجل صورتهم لان الوعيد لا لا يجب ان يصدق في كل

من تلبس بسببه يعني ليس كل من تلبس بسبب الوعيد وهو رفع الرأس يلزم ان يحول الله عز وجل رأسه رأس حمار. بل قد يصدق

في بعض الافراد وقد يقع في بعض - [00:02:08](#)

للافراد ولا نعلم. المهم ان الحديث على ظاهره هذا هو الافضل ان الحديث على ظاهره ان آ من رفع رأسه قبل الامام فهو داخل

في هذا في هذا الوعيد نعم. اما يخشى احدكم اذا رفع رأسه؟ شفع منكر؟ نعم. وممكن يعني يؤخذ قرينة انه - [00:02:28](#)

يعني لم يعني لم يعرف وقوعه يعني لا يعرف ان وقت ان هذا الوعيد وقع على يعني احد ممن وقع في هذا منكر ممكن يعني يؤخذ

هذا قرينة للصرف لانه لا يعرف احد يعني. هكذا هكذا قال بعض اهل العلم بالفعل. هكذا قال كما ذكر - [00:02:48](#)

ترجعون كلام الله وكلام طويل في هذا الحديث في الفتح. بعضهم قال هذا بعضهم قال ان التحويل هو المسخ. المسخ الحقيقي

وبعضهم قال انه ليس الحقيقي لانه لم يقع انما هو مسخ معنوي كما ذكرت. ولكن الاصل في الكلام حمله على الحقيقة. لان المسخ

ورد في احاديث اخرى. الا ترى ان النبي عليه الصلاة - [00:03:08](#)

قال في حديث المعازف ها فيمسخ الله فيضع الله عز وجل عليهم الجبل ويضع بعضهم ويجعل بعضهم قتل وخنازير وذكر عن اليهود

ان الله قلب بعضهم قردة وخنازير وجعل منهم قردة خالدين في المسخ واقع. المسخ وقع في يوم من قبلنا وسيقع قبل - [00:03:28](#)

يوم القيامة من على مدى الساعة وقوع المسخ فلا يبعد ان يقع هنا ايضا. وعدم اه الوقوع لا يدل على عدم الرؤية لا يدل على العدم بل قد يقع ولا - [00:03:48](#)

نعم. عفوا يا شيخ. انا اقول يرفع رأسه في ركوع وسجود صحيح. نعم. رافع الرأس مطلقا في الركوع والسجود بان يسبق الامام. يسبق الامام في ركوعه او سجوده. نعم. على كل الشرق. نعم؟ على اي السبق في الواجبات والاركان؟ نعم. على اي سبق - [00:03:58](#) خاصة رفع الرأس. وهذا يطلق على باقي الباقي الاركان كذلك. يقاس عليها باقي الاركان كذلك. في بعض النص هذا هذا لا يدخل في هذا التحريم ولكن هذا مكروه. يعني اخونا يقول مثلا - [00:04:18](#)

الامام عندما يقرأ في الصلاة يقرأ في الصلاة. عندما يغلب على الظن انه سيركع بعد هذه الآية تجد بعض المظلومين ماذا؟ يرسل يديه قبل ان يفعل هذا الامام لا نقول هذا خلاف الاولى. الاولى الا يخالف الامام في هيئته. لذلك كما قدمنا قبل ذلك في صفة الصلاة تكلمنا عن شيء قريب - [00:04:38](#)

من هذا هو مسألة ماذا؟ جلسة استراحة. جلسة استراحة. قلنا لو كان الامام لا يجلس الاستراحة فالاولى الا تجلسا. مع ان جلوسها على الراجح مشروع. مم. كما الشافعية. نعم. لماذا لا تجلس حتى لا تخالف الامام؟ حتى لا تتأخر عن الامام الذي كان جلسة جلسة تتأخر عن الامام وتقول خالفته في هيئة لا يفعلها هو - [00:04:58](#)

وكذلك يقال فيه من ارسل يديه. نعم لكن لا يقل في هذا الوعيد. هذا خلاف الاولى. نعم. اه يرى الامام وما كان ينتظر آآ تكبيرة ويتبع الامام ما صانع التكبير مثلا آآ - [00:05:18](#)

او سمع الله لمن حمده او الله اكبر. وامام ويقول مسلا لما نزل الركوب. نعم. او للسجود وهو لا ينتظر حتى يقول الله اكبر ويتبع في يعني اخونا يسأل السؤال ده اوصيه بالسؤال بالصورة التي فهمتها؟ اخوني اقول هل يجوز للمأموم - [00:05:38](#) ان يتابع فعل الامام اذا كان الامام يتحرك قبل ان يكبر؟ نعم يعني مثلا امام مثلا ينحني ثم يكبر او يقوم ثم يكبر. يعني هل يتبع الفعل ام يتبع؟ ام يتبع التكبير؟ نقول لا. الاولى ان يتبع التكبير. حتى ان كان يراه - [00:05:58](#)

ويدل على هذا الحديث الذي يأتي الحديث الذي يأتي هذا يدل على هذا على جواب سؤالك حديث البراء تقرأه؟ عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا ظهره حتى يقع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:18](#)

ثم نفع سجودا بعده متفق عليه. ما هو للدلالة على الجواب على السؤال؟ انه يبعد جدا ان يكون النبي عليه الصلاة والسلام؟ ها يؤخر التكبير عن هذا. هم لم يحن احد منا ظهره حتى يقع رسول الله ساجدا. معنى يقع ساجدا يعني حتى تمسه الجبال - [00:06:38](#) لا يحني احد منا ظهره. اذا هم لا يقتضون بالفعل انما ينتظرون ماذا؟ الصوت. يقتضون الصوت التكبير. واضح هذا؟ قال عن البراء بن عازب. قال كان النبي عليه الصلاة والسلام اذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا ظهره يعني يقبضون قياما بعد القيام من الركوع بعد الاعتدال من الركوع نعم - [00:06:58](#)

حتى يقع رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجدا. يفهم من هذا ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يؤخر التكبير ويجعله في اخر انتقاله. وقلنا قبل ذلك في صفة الصلاة ان - [00:07:18](#)

الانتقال تكون بين الركبتين. نعم. وعلى الامام ان يؤخرها حتى يوما على المأمومين صلاتهم. لان النبي عليه الصلاة والسلام قال في الحديث الذي مر معنا في المسند الامام ضامن والمؤذن مؤتمن. فمن ضمان الامام على المأمومين صلاتهم ان يؤخر التكبير. حتى لا يأتي احد من الذين يتعجلون - [00:07:28](#)

فيسبق الامام. نعم. اليوم تأخرت في سنة الفجر لا لا انا جئت في وقت الركوب ولما ادخل الى الصلاة في هذا الوقت هو بدأ ان يقيمه. طيب. ولكن آآ ما كبر. ما كبر ما كل - [00:07:48](#)

مسألة اخرى انا دخلت اخونا يسأل يقول لو انك دخلت خلف خلف الامام وهذا سؤال مهم. نعم. وارتدت ان تدرك الركوع وجدت الامام راكعا. ثم كبرت تكبيرة الاحرام قائما. لابد ان تنوي بها تكبيرة الاحرام. لك ان تكبر في البيت الاحرام تكبيرة واحدة. وتدخل فيها تكبيرة

## الانتقال - 00:08:18

او لك ان تكبر تكبيرتين. تكبيرة الاحرام قائما ثم تكبر تكبيرة الانتقال وتركع. لو انك تحركت للركوع والامام قال قد تحرك للقيام كم؟ ولكنه لم يكبر بعد. هل يقال انك ادركته ام لا؟ الظاهر انك لم تدركه. لم تدركه. هذا على قول من يقول بان الركعة - 00:08:38  
مزيد بيان بعد ذلك في حديث ابي بكر. تكلمنا عليها قبل ذلك في صفة الصلاة اظن؟ ممكن نتكلم عليها مرة اخرى في حديث ابي بكر الذي سيأتي زادك الله حرصا ولا تعود. لانك - 00:08:58

فلا بد ان تدرك الامام حالة ركوعه وقد بدأ في الانتقال. فهذه الحالة تأتي بركعة. حتى عند من يقول بانك بان الركعة تدرك بادراك الركوع وسيأتي مزيد كلام على هذه المسألة بعد ذلك. والله في في هذه المسألة نعتمد على رؤية. لماذا؟ لماذا؟ لانك الان لم تدرك الامام لمن - 00:09:08

هناك اتمنى على الصوت حتى تحتاط لعدم مسابقة الامام. صحيح؟ اما في هذه المسألة انت لا تكون مدركا للركعة الا اذا ادركت الامام ركعا وهو ليس ركع وبدأ ينتقل الى المنتقل. فهتم الفرق؟ نعم. حديث ابي سعيد وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه - 00:09:28  
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى في اصحابه تأخرا فقال تقدموا فاتموا بي وليأتم بكم من بعدكم ولا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله عز وجل رواه مسلم. حديث ابي سعيد ان النبي عليه الصلاة والسلام رأى في اصحابه تأخرا. ما المقصود بالتأخر هنا - 00:09:48

هنا الصلاة. تأخر عن الصلاة. فقال تقدموا فاتموا به. هناك رواية اخرى في ابي داوود صححها الشيخ الالباني. ولا يزال قوم يتأخرون عن الصف الاول حتى يؤخرهم الله فبين النبي عليه الصلاة والسلام ماذا؟ ان التأخر هنا هو ماذا؟ تأخر عن ماذا؟ عن الصلاة عن الصف الاول - 00:10:08

تأخر نعال الصف الاولاني ولا يزال قوما يتأخرون حتى يؤخرهم الله عز وجل. طيب فلان قال اه تقدموا فاتموا بي ما المقصود بالاهتمام بها عليه الصلاة والسلام؟ ان يرى افعاله وان يسمع اقواله. ومن خلفهم من المأمومين يأتون بما امامهم. والحلف - 00:10:28

دل هذا انه يجوز للمأموم ان يقتضي بمن امامه حتى ان كان لا يرى الامام ولا يسمع صوته لو انقطعت الكهرباء مثلا حدث هذا في صلاة العيد ممكن يصلي العيد. الصفوف كثيرة وانقطعت الكهرباء. واكثر الناس في الخلف لا يرون الامام - 00:10:48  
فاعتمدونا على من؟ على من امامهم. نعم؟ واضح حاجة؟ طيب وها هنا في هذا الحديث الكلام على مسألة يذكرونها يذكرها الشراح في هذا الحديث. وهي مسألة ماذا؟ اتصال الصفوف. الخلاف بين اهل العلم في اتصال الصفوف. اتصال الصفوف في داخل - 00:11:08

في مسجدي مستحب. نعم التقارب الصفوف يعني. يعني لو ان رجلا صلى في صف في اخر المسجد وامامه مسافات بينه وبين الى الصفوف التي تصلي خلف الامام فصلاته صحيحة. اما الخلاف وقع بين اهل العلم. لو صلى خارج المسجد والمسجد ما زال فيه - 00:11:28

مكان فان الحنابلة صارت باطلة وان الجمهور صلاته صحيحة. لان الحنابلة يرون ان الجماعة من الضم والاجتماع. فاذا لم يجتمعوا في نفس المكان فهذا مخالف المقصود الجماعة. وكذلك لو فصل بين الامام وبين والمأمومين نهر. او طريق - 00:11:48  
يمنع الوصول. فالحنابل كذلك لا لا يصححون الجماعة. اما الجمهور يصححون الجماعة والاحوط. هذه مسألة من مسائل الخلاف القوي. الاحوط فيها خروج ابو الحنابلة. يعني يفهم من هذا ماذا؟ يفهم من هذا ان لو كان هناك مثلا امرأة تسكن بجوار المسجد. بجوار المسجد. نعم - 00:12:08

هل يقال انها لها ان تصلي في بيتها خلف امام المسجد اذا كانت تسمع صوتها؟ الجواب لا. لعدم اتصال الصفوف. متى تصح الصلاة خارج المسجد؟ اذا اتصلت الصفوف باخر صف في المسجد. باخر صف في المسجد. اما الصلاة مع وجود الفاصل. هذه التي وقع فيها الخلاف هو خلاف قوي بين اهل العلم - 00:12:28

فلاحظ فيها آآ ترك هذه الصورة خروجاً من الخلاف يعني؟ من لا يحمل معه كمامة يصلي في خارج المسجد فعلاً لذلك أنا لا أنا عن نفسي لا أستطيع أن البس الكمامة لظروف صحية عندي التنفس يعني. فقال لها أصلي أنا وهو خارج المسجد. لو اصروا أن أنا -  
[00:12:48](#)

احتياطاً إذا أردت أن أن تخرج من الخلاف خذ معك كمامة حتى تصلي في الداخل يعني في الخلف صحيحة كما قلت إذا كان في داخل المسجد تارك للوالاد تارك للافضل. هو يدرك - [00:13:08](#)

نعم إذا قلنا صلواته صحيحة طبعاً أدرك الجماعة. لأنه في داخل المسجد في داخل المسجد لأنه سيأتي معنا عندما نتكلم عن حكم تسوية الصفوف كلنا ما هو واجب هو المحاذاة. ومنها ما هو مستحب ومنه التقارب وسد الفرج. كل هذا داخل في تسوية الصفوف. يعني تسوية الصفوف - [00:13:28](#)

نتكلم عنها بعد ذلك في حديث لتسولن صفوفكم منه ما واجب ومنهم ما هو مستحب. نعم. شيخنا ممكن أن يسترد على هذه المسألة بحديث أبي بكر الف الذي هو ركعة ثم بدأ يمشي راعها هكذا يمضي ما وجد إلى أنه أدرك الجماع يعني - [00:13:48](#)  
ركعة قبل أن تقصد التدلي يعني على أدراك أنه صحت الجماعة إذا كان في داخل المسجد. نعم نعم. نعم خليه يصلي بهذا. نعم ولكن ولم يصلي صلاة كاملة يصلي ركعتين كاملة. لأن الذين قالوا يصح صلاة المنفرد خلف الصف استدلوها بنفس الحديث. قالوا وصلنا جزءاً من الصلاة خلف الصف. فاجابه الحنابلة بأن له ماذا - [00:14:08](#)

مات بركعة كاملة أتى ببعض الركن. هو أتى ببعض ركن. فالاستدلال قد يكون ضعيف من هذا الوجه. أننا نقول أن الصلاة الصحيحة لو صلى ركعة كاملة. مثلاً وصلت صلاة كاملة هذا أتى ببعض الركن وبعض الركوع لأنه دب ماشياً وهو ركع. نعم؟ ما هي كيفية الصفوف -  
[00:14:28](#)

اتصال الصفوف المقصود به عدم تباعدها أكثر من المعتاد. فيكون بين الصفيين ما يكفي في سجود المصلي هو شيء يسير. أما تباعده بمعنى أن يكون بين الصف والصف الآخر مثلاً خمسة أمتار فهذا ليس انتصار صفوف - [00:14:48](#)

فالمراجع في هذا إلى ماذا؟ إلى ما يكفي لسجود المصلي والشئ اليسير كما قلنا في السترة. يجعل بينها وبين موضع السترة ماذا؟ بين سجود بين السترة شيء يسير هذا بين الصفوف ولكن في الصف في نفس الزاوية الطقس التحالي - [00:15:08](#)

إذا تكلم عن هدف التسويس حتى لو عيد الكلام. عدساتي في كلام التسوس بالتفصيل. نعم. جئت متأخراً آخر صف هو كان آآ هل تصلي وحدك في الخلف أم لا؟ نعم أصلي وحدي. سيأتي الكلام على هذا. كل هذا سيأتي في أحاديث - [00:15:28](#)  
قصيدة تأخراً عن ثلاثي في الصف الأول أو عسلات ثانية. طبعاً إذا كان التأخر إذا كان الذم هنا يسأل هل هل ولا يزال قوم يتأخرون آخرهم الله. هم. هل هذا المقصود بالتأخر على الصف الأول أم الصلاة كاملة؟ إذا كان الذنب في التأخر عن الصف الأول من باب أولى قياس الأولى. هم. الذنب في التأخر عن الصلاة كاملة - [00:15:48](#)

الباب الأولى. هذا الباب الأولى. فيؤخرهم الله في أي شيء. قيل يؤخرهم في الفضل. يؤخرهم في التوفيق والبركة. يؤخرهم في منازلهم في الجنة فين دخلوها؟ يؤخرهم في منزلهم في الجنة أن دخلوه. والحديث يعم كل هذا يعني. يعم كل هذه هذه الصور. نعم. والذي ينتظر حتى - [00:16:08](#)

الصلاة نعم طبعاً يدخل. يعني يجلس في بيته حتى تقام الصلاة؟ طبعاً داخل. لأنه لم يدرك هكذا الصف الغالب يعني يدرك الصف الأول. فإذا كان هناك جالس من الصف الأول ثم هو يقدم بتقديم للإمامة. من يتقدم إلى مكانه؟ من خلفه أو أي عهد؟ يعني لا أفهم الصورة - [00:16:28](#)

في الصف الأول. تمام. أه أخذ مكانه. ثم يذهب إلى امامته. نعم. من يأخذ هذا المكان؟ من يسبق؟ نعم من يسبق. لأن النبي عليه الصلاة والسلام قال في الحديث في الصف الأول ما في التهديد والصف الأول ثم لم يجد أن يستهموا عليه لاستهموا عليه. الاستهام هو ماذا؟ الاقتراع. نعم ولا إثارة في القرى - [00:16:58](#)

نعم! فيتنافس الناس في أخذ هذا المكان. يعني لا يأخذ من خلفهم لأن من خلفه لا يستحق هذا المكان. لماذا تخصص من خلفه؟ من

سبق اليه. القاعدة كان من سبق الى مباح فهو احق به لو اتى شخص من خارج المسجد وسبق الى هذا المكان فهو اولى به. بعض الناس يتكاسلون يجلس في الصف الثاني ويتكاسل اصلا ان - [00:17:18](#)

تسد فرجة في الصف الاول ويتباطؤ. نعم. بعضهم يخطط يخطط يعني اذا اتى متأخرا قبل الاقامة بقليل كيف يذهب الى الصف الاول فالهمم تتفاوت يعني. الهمم تتفاوت في هذا. نعم. وعن زيد ابن ثابت رضي الله عنه قال احتجر رسول - [00:17:38](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم حجرة مخصصة فصلى فيها فتتبع اليه رجال وجاؤوا يصلون بصلاته الحديثة وفي افضل صلاة المرء في بيته الا المكتوب متفق عليه. حيث الظهور ان النبي عليه الصلاة والسلام احتجر - [00:17:58](#)

اتفضل. مخصصة وفي رواية بخصة. والخصفة او المخصصة حجرة حصير مصنوع من ساحة النخيل مساء الفل ساحة النخيل جريد النخيل يستعمله حصير مثل سجاد يصلى عليه. فاحتجرها ان يجعلها ماذا؟ مثل الحجرة خلاف. كان هذا في الاعتكاف - [00:18:18](#)

في المسجد في رمضان. نعم. اه احتضر حجرة بخصف او مخصصة فتتبع اليه رجال هذا لفظ الحديث كامل آآ يعني تطلبوه ليصلي خلفه. ففي اليوم التالي او الثالث لم يخرج. فحصبوا الباب. يعني رموه بماذا؟ بالحجارة. بالحجارة - [00:18:38](#)

حتى يخرج النبي عليه الصلاة والسلام؟ نعم فقال لهم النبي عليه الصلاة والسلام هذا الكلام قال صلى الله عليه وسلم افضل صلاة المرء في بيته الا المكتوبة. فهذا حديث فيه دليل على ماذا؟ دليل على مسائل اول مسألة هي مسألة ماذا؟ جواز صلاة النوافل جماعة لان - [00:18:58](#)

النبي عليه الصلاة والسلام لم ينكر عليه. ولما ترك الصلاة لماذا؟ مخافة ان تفرض. والعلة تدور مع المعلول وجودا وعدما هذا الحديث يستدل به على مشروعية ماذا؟ صلاة التراويح جماعة. وهذا ما فعله عمر في خلافته عندما جمع الناس على امام واحد. وليقال ان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:19:18](#)

من ترك هذا لانه تركه لعله. والعلة هي ماذا؟ خوف ان تفرض. نعم؟ وهل العلة انتهت بموته عليه الصلاة والسلام؟ نعم. طيب افضل صلاة مرط في بيته الا المكتوبة. صلاة المرء هذا مفرد مضاف فيعم كل صلاة. فنقول هذا عموم محفوظ ام عموم مخصوص؟

مخصوص. مخصوص مخصوص - [00:19:38](#)

بما تشرع فيه الجماعة من النوافل كصلاة الاستسقاء. ها كصلاة العيدين. عندما نقول باستحبابها بينهما ليستا واجبتين. كصلاة في الكسوف كصلاة التراويح فكل هذه الصلوات ماذا؟ نعم مستحبة ليست واجبة ومع ذلك تشرع فيها الجماعة. اذا صلاة المرء في بيته

خير وصلاة المرء في بيته الا - [00:19:58](#)

مكتوبة هذا عموما مخصوص بما ورد فيه استحباب الجماعة. طب لماذا كانت صلاة المرء خير صلاة المرء في بيته الا المكتوبة؟ قالوا لانها اقرب الخشوع وهي في ديوان سر واقرب الى الاخلاص. وايضا فيها بركة لاهل البيت وفيها ان اهل البيت قد يقتدون به. قد يقتدون به في هذه الصلاة - [00:20:18](#)

يعني من لا يصلي خاصة الاولاد الصغار عندما يرون اباهم يصلي في البيت النوافل يعلمون آآ ما هي الصلاة؟ نعم وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال صلى معاذ باصحابه العشاء فطول عليهم فانحرف رجل فسلم ثم صلى وحده - [00:20:38](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتريد ان تكون يا معاذ فتانا اذا امت الناس فاقراً. امتت الناس فقرة بالشمس وضحاها وسبح اسم ربك الاعلى. واقراً باسم ربك والليل والليل اذا يغشى متفق عليه واللفظ لمسلم - [00:20:58](#)

رضي الله عنه ان معاذ بن جبل كان يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء الاخيرة ثم يرجع الى قومه فيصلي بهم تلك الصلاة متفق معاذ باصحاب العشاء فطول عليه. قرأ بالبقرة كما في رواية. فقال النبي عليه الصلاة والسلام اتريد ان تكون يا معاذ فتانا

- [00:21:18](#)

ما الفتنة هنا؟ الفتنة هنا صد الناس عن صلاة الجماعة. نعم الفتنة هنا ستكون في ترك الواجب وهو صلاة الجماعة او ترك المستحب على اقل الاحوال فهذه من الفتنة. لان الذي يعلم ان هذا الامام يطول هو كان امام قومه ولا يوجد مساجد اخرى. يوجد مساجد اخرى

في هذا المكان - [00:21:38](#)

فسيتركون الجماعة فهذه فتنة. نعم؟ اذا امتت الناس فاقراً كذا. هذا الحديث استدل به على مسائل. اول مسألة مسألة ماذا؟ ها يعني على ما على ماذا يمكن ان يستدل بهذا الحديث؟ مسألة ماذا؟ على يعني عدم الجواز التطويل جيد. وبدأ ايضاً - [00:21:58](#)

ماذا؟ يعني ليه ما صلى مع مع النبي عليه الصلاة والسلام ماذا كان يصلي؟ انصراف من السلف اهم مسألة كبيرة اختلفوا فيها مسألة ماذا؟ نعم؟ جواز صلاة الفرض خلف نعم هل يجوز ان يصلي مفترض بامام متنفل؟ الجمهور منع - [00:22:18](#)

الشافعي اجازه هذا هو شيخ الاسلام وروى عن احمد. اما الجمهور مانع هذا. يعني الجمهور يرون انه لا يصح ان يصلي المفترض خلفه المتنفل الشافعية ومن وفقهم يستدلون بهذا الحديث. موجد الدلالة فيه. واضحة جدا. ان معاذاً كان يصلي مع النبي عليه الصلاة والسلام. ثم - [00:22:38](#)

ويصلي بقومه. طب كيف يجيب الجمهور عن هذا الحديث؟ ما كان يعرفه. هذا جواب. جواب اخر؟ السنة الماضية. قالوا صلى مع النبي عليه الصلاة والسلام نفلاً الجمهور يجيدون العكس يجيدون ان يكون الامام مفترضاً ومن خلفهم متنفلون لكن لا يجوزون ان يكون الامام متنفلاً - [00:22:58](#)

يعني يجوز ان يصلي معاذ مع النبي عليه الصلاة والسلام متنفلاً والنبي مفترض لا بأس. فحملوه على ماذا؟ على ان معاذاً كان يصلي مع النبي عليه قصة ثم العشاء بنية النفس. هذا بعيد جداً هذا الحمل بعيد جداً لماذا؟ لانه لا يعقل ان معاذاً يطلق الفاضل بترك الفاضل. ان يصلي فرضاً خلف النبي - [00:23:18](#)

عليه الصلاة والسلام. ليصلي وحده فرض واضح هذا؟ هذا بعيد جداً ولم يرد هذا في الحديث اصلاً. بل ورد في رواية اخرى رواه الشافعي في نادي وهي رواية صحيحة انه كان يصلي مع النبي عليه الصلاة والسلام العشاء فتكون له فرضاً ويصلي بقوم نفعه. ورد التصريح بهذا. لكن حتى لو سلمنا ان هذه الرواية لم تصح او لم - [00:23:38](#)

فيكفي الاخذ بظهور هذا الحديث ان معاذاً كان يصلي ماذا؟ فرضاً. طب الجواب الثاني الذي اجابه به عن الحديث وماذا؟ ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يطلع على هذا. واذا الجواب ابعده لان في هذا الحديث ان هذه الطلبة. ولم ينكر على معاذ. قال فاتمن انت يا معاذ. ولم ينكر عليه. لم ينكر عليه ان يصلي بقومه نفلاً وقومه - [00:23:58](#)

ومفترضون. طيب اذا امتت الناس فقط الى اخره. السوددة دي نعم؟ اه يعني ما فتنة؟ الفتان هو فاعل الفتنة طيب ما دليل الجمهور على انه لا يصح امامة المفترض للمتنفل؟ ها حديث ماذا؟ انما جعل الامام ليؤتم به - [00:24:18](#)

فقالوا هذا اختلاف عن الايمان. اختلاف عن الامام والامام جعل ليؤتم به. فالامام الان ينوي النفل وانت تنوين الفرض. هذا من الاختلاف. فكيف الجواب عن هذا كل ده اختلاف في الافعال. لان باقي الحديث يدل على هذا فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا اذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد - [00:24:38](#)

فان لا يصح الاستدلال بحديث انما جعل الامام ليؤتم به لا يصح الاستدلال به على ماذا؟ على عدم صحة امامة المتنفل للمفترض. نعم. شيخنا هنا فانحرف رجل فسلم. هذا هو هذه مسألة اخرى. ساتكلم عليها. وهي مسألة انه يجوز للمأموم ان يترك الصلاة خلف - [00:24:58](#)

امام لعذرها حسي او شرعي. سلم. ثم صلى وحده وهذا فيه دليل انه لم يبني على صلاته مع معاذ لم يبني على صلاته مع معاذ انما فارقه فارق الصلاة ثم استأنف. فهمت؟ فهمت هذا؟ نعم - [00:25:18](#)

هل له صورة اخرى؟ نعم له صورة اخرى له ان يفارقه ويصلي وحده. ولا ولا ولا يسلم. لكن هذه الصورة هي الاكمل. ها تفضل الذي يقطع صلاته هل يسلم او يخرج بدون خلاف بين اهل العلم؟ اخونا يسأل سؤالين دي مسألة اخرى. اذا قطع صلاته هل يسلم يخرج بالتسليم اي يخرج بدون تسليم - [00:25:38](#)

هذا حديث يدل انه سلم وهو مذهب الجمهور. الاحناف قال النبي سلم. الحنف قالوا لا يسلم. الجمهور قالوا يسلم. سواء كان قطع صلاته بعذر حسي او عذر شرعي كان يكون قد خرج منه ربح مثلاً. فهمت؟ فهنا في الحديث انه سلم. وهذا يدل انه ماذا - [00:25:58](#)

لان النبي عليه الصلاة والسلام قال مفتاح الصلاة الطهور. وتحريمه التكبير. والحديث عند احمد وتحليلها التسليم. فمفهوم المخالفة انه

لا قيل من الصلاة الا بالتسليم. خلافا للاحناف الذين لا يأخذون بالمفهوم. فقالوا يخرج من الصلاة هكذا دون ان يسلم لان صلاته لم تتم. الصلاة فيها خلاف يعني. طيب - [00:26:18](#)

ايضا في الحديث كما ذكرت انه يجوز مفارقة الامام لعذر الحسين او شرعي؟ نعم عذر حسي؟ كتطويله مثلا كنسيانه ما لم خاف عليه الضياع. نسي ماله خارج الحرم. ترك سيارته مفتوحة. خاف عليها السرقة له ان يخرج من الصلاة. نعم او عذر - [00:26:38](#)

الشرعي ما الدليل على انه يجوز مفارقة لعذر شرعي؟ مم احاديث صلاة الخوف. الا ترى ان من صفة صلاة الخوف ان الامام لا يصلي ركعتين. فيصلي معه طائفة من الجيش ركعة. ها؟ ثم يفارقونه ويتمون لانفسهم. ثم - [00:26:58](#)

تأتي الطائفة الاخرى تصلي معه الركعة الثانية. فعندما فارقوا الامام هل هم فارقا للعذر ماذا؟ شرعي. فيقاس عليه كل الاعذار الشرعية. والعذر تحس كالتطوير يقاس عليه كل الاعمار الحسية. فيقاس على ذلك مثلا من صلى المغرب خلف من يصلي العشاء - [00:27:18](#)

يفارقه في الركعة الثالثة يسلم. هذا عذر شرعي لان المغرب ثلاث ركعات. يعني يصلي مع انت فاتني من المغرب نمت. فذهبت للمسجد فوجدت المصلون العشاء صلي مع الامام المغرب خلف من يصلي العشاء. واضح؟ نعم. ثم في الركعة الثالثة افارقه. اجلس التشهد واسلم. ثم اقوم - [00:27:38](#)

الربيع وصلي خلفه العشاء. هل يجوز على الصحيح؟ هذه صورة جائزة لشيخ الاسلام احمد المغني كذلك. لان هذا ليس من الاختلاف عن الامام هذا اختلاف العذر لعذر شرعي. نعم فعندنا ادلة من الشريعة تدل على انه يجوز مخالفة الامام للعنف الحسي كهذا الحديث او عذر شرعي كحديث صلاة الخوف - [00:27:58](#)

ايضا حديث صلاة الخوف فيه جواز ان يصلي المتنفل بالمفترض. لان من صفات صلاة الخوف ان يصلي بالطائفة الاولى ركعتين كاملتين وردت في في الصحيح. فتكون فرضا له ثم يصلي بالطائفة الثانية ماذا؟ نعم. مرة اخرى فتكون نافلة له. فهو متنافل وهم مفترضون - [00:28:18](#)

هذا افضل مما يرد على الجمهور في مسألة على الجواز امامة المتنفل المفترض نعم. شيخنا هو ممكن ان يقاس على هذا التطويل اه تفسير يعني هناك بعض يعني هل يجوز عذرا يعني للتخلف ان الامام يسرع جدا في صلاته؟ لتخلف - [00:28:38](#)

اللي يصلي خلفه يعني؟ ايوة اخرج من السرير لانه يصلي يسلم هذا هدف ضابط. الضابط هو ماذا؟ لابد من التفصيل هل هذا الاسراع يفضي الى ترك الطمأنينة التي ركن في الصلاة ان كان كذلك نعم تخرج. الا الركن ان لم يكن كذلك لا تخرج. لانه ستفوتك الجماعة - [00:28:58](#)

ستفوتك الجماعة. وصلاة الجماعة خلف الامام الذي آآ يأتي بالواجبات فقط ويأتي بالمستحبات. او منفردا وتأتي بالمستحبات. نعم؟ طيب قال ايضا في الحديث آآ فسلم ثم صلى وحده وانصرف فقال النبي عليه الصلاة والسلام اتريد ان تكون ام عاد فتانا؟ اذا الناس ففر كذا وكذا. هل معنى هذا ان هذا يقرأ في كل - [00:29:18](#)

لا. زائد التفاصيل بعد ذلك ممكن نذكره بعد كم حديث عندنا؟ حديث آآ بعد حديثين. ما هو حد التطويل وحد التخفيف. لأ النبي عليه الصلاة والسلام امره ان يقرأ بهذه السور. لان العشاء من السنة ان تقرأ فيها كما وضى معنا في صفة الصلاة من اواسط المفصل وهذه السورة من اواسط - [00:29:48](#)

ليس معنى هذا انه في كل صلاة حتى الفجر يقرأ بهذا لان النبي عليه الصلاة والسلام في الفجر كان يقرأ من طول مفصل كما في حديث ابن عمر كان النبي عليه الصلاة والسلام يأمرنا بالتخفيف - [00:30:08](#)

ويؤمن بالصفات والصفات صورة طويلة. طيب نعم. وعن عائشة رضي الله عنها في صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وهو مريض قالت فجاء حتى جلس عن يسار ابي بكر فكان يصلي بالناس جالسا وابو بكر - [00:30:18](#)

وابو بكر قائما يقتدي ابو بكر بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم ويقتضي الناس بصلاة ابي بكر متفق عليهم نعم. هذا حديث فيه فائدة وهي مسألة الكلام على الصلاة خلف الامام اذا صلى جالسا - [00:30:38](#)

إذا صلى الإمام جالساً كيف تصلي خلفه؟ نعم فيها خلاف بين أهلين. ذهب بعض أهل العلم ومن المالكية إلى عدم صحة الصلاة جالساً مطلقاً خلف الإمام. لأن النبي عليه الصلاة - [00:30:58](#)

قال الحديث ضعيف ليصليين أحد بعدي جالساً خلف إمامه يعني وهو حديث ضعيف لا يصح. استدل بهذا الحديث. ويعرضوا هذا الحديث فالحنابل العامل بهذا الحديث وقالوا إن الإمام إذا صلى جالساً صلى المأمومون خلفه جلوساً بشروط عندهم. ما هي الشروط التي عند الحنابلة - [00:31:08](#)

إن يكون الإمام هو الإمام ماذا؟ الراتب. وإن يكون جلوسه لعجز يرجى برؤه. نعم ماذا؟ يرجى أما المسؤول عندما الزمن يصلي خلفه جالساً. والحقيقة هذا هذين في الحديث ليس عليه مدني. يعني هم قيدوا عموم الحديث والحديث الآخر إن النبي عليه الصلاة والسلام قال وإذا صلى جالساً فصلوا ماذا - [00:31:28](#)

جلوساً اجمعون صح؟ هذا حديث قولي. إن كنتم لا تفعلون فعل فارس والروم يقومون على ملوكهم وهم جلوساً. إنما جعل المؤمن يهتم به ثم قال في آخر الحديث وإذا صلى جالساً فصلوا جلوساً اجمعاً. عندما صلى الصحابة خلف النبي عليه الصلاة والسلام في بيته عندما عادوه في مرضه. وكان هذا قبل هذه الحادثة. عندما سقط من على فرس - [00:31:58](#)

الصلاة والسلام فبقي يصلي في بيته إياماً فعاده الصحابة في بيته. فجاء وقت الصلاة فصلى جالساً المصلي وخلفه قياماً فنهاهم عن القيام هم يقولون هذا الحديث منسوف منسوب بماذا؟ بالحديث الذي معنا. ما وجه النسخ؟ ما وجه النسخ في الحديث عندهم؟ إن النبي عليه الصلاة والسلام إن - [00:32:18](#)

افتتح الصلاة قائلاً فجاء النبي عليه الصلاة والسلام عندما شعر بنشاط فصلى جالساً وبقي الناس قائمين بقي الناس قائمين عن عائشة قصة صلاة النبي عليه الصلاة والسلام بالناس هو مريض. قالت فجاء حتى جلس عن يساري أبي بكر. إذا جلس عن يساري أبي بكر هو الآن إمام أو مأموم - [00:32:38](#)

إيمان. إيمان. يساري يسار. جلس عن يساري. إذا جلس عن يسار أبي بكر يعني هذا يساري. لو وقف عن يسار بكر ده اللي هو الإمام وأنا المأموم لأن المأموم يقف عن يمين الإمام. إذا أبو بكر عن يمينه. فالآن النبي عليه الصلاة والسلام أصبح هو الإمام. فهتمت؟ جلس - [00:32:58](#)

وصلى جالساً فكان يصلي بالناس جالساً وهو بكر؟ قائماً. قائماً. فقال الجمهور هذا الحديث نسخ الحديث الذي ذكرته من وإذا صلى جالساً فصلوا اجمعون. قالوا نسخوه. لأن هذا كان في مرض موته. والحديث الأول كان قبل ذلك قطعاً. مفهوم هذا - [00:33:18](#)

لا شك إن هذا حزب بعد هذا الحديث. فقالوا بالنسخ مرة أخرى نواجه النسخ إن النبي عليه الصلاة والسلام أصبح إماماً وجالساً لا سخن فوقياً أبو بكر قائم. لم يمر بالجلوس. فكيف يجيب الحنابلة عن الأقارب بالنسخ؟ يكون الجمع - [00:33:38](#)

الجمع قبل النسخ إذا تعرضت للنصوص نجمع قبل النسخ إننا نقول إنه في الحديث الأول ابتلاء الصلاة جالساً. نعم. فيجب على المأموم إن يصلي جالساً. في هذا الحديث ابتلى الإمام وهو أبو بكر الصلاة قائماً. ثم جاء إمام آخر والنبي عليه الصلاة والسلام فصلى جالساً. فيبقى المأمومون قائمين. وادي مذهب الحنابلة في المشهور عنده - [00:33:58](#)

إن الإمام إذا ابتدأ صلاته قائماً ثم طرا عليه مرض فجلس لم يجلس المأمومون. وإذا بدأ صلاته جالساً جلس المأمومون بهذين الشرطين بين اللذين ذكرتهم إن يكون إماماً راتباً وإن يكونا عجزه يرجى بطؤه وذهب شيخ الإسلام إلى أنه يجب الصلاة جالساً مطلقاً وهذا هو الأظهر - [00:34:18](#)

عملاً بالحديث الأول. لأن النبي عليه الصلاة والسلام ذكر علة إن كدتم لتفعلون فعل فارس والروم يقومون على ملوكهم وهم جلوساً. فالعلة هي عدم مشابهة الكفار في الوقوف على ملوكهم وهم جلوساً. وادي العلة متحقة سواء كان الإمام راتباً أو غير راتب. سواء كان عجزه يرجى برؤه أم لا يرجى برؤه - [00:34:38](#)

واضح حاجة؟ فخلاصة الكلام إن الأظهر إن الإمام لو افتتح الصلاة قائماً لو افتتح الصلاة جالساً يجب على المأمومين إن يجلسوا. وخروجهم من الخلاف في هذه المسألة لأنها خلاف ده معتبر الخروج من الخلاف إلا يقدم الإمام الذي يصلي جالساً حتى نخرج

بالخلاف يعني. هذه المسألة لكن لو حدث هذا آآ فيلزمك ان تصلي - [00:34:58](#)

جالسا على على الصحيح في اول الامر كان لا يجوز ان يسلم قرودا وفي سنة عام كان جواز يعني طيب الجمع بالجواز اخونا يقول

مممكن الجمع بان نقول كان في اول الامر الجلوس على الوجوب. جلوس - [00:35:18](#)

مأموم خلف الامام على الوضوء. طيب ثم صرف هذا الوجوب بحديث ابي بكر. نقول هذا الجمع ممكن اذا كان الحديث ان متفقان في

ان الامام بدأ الصلاة ماذا؟ جالسا. مم. لكن احدهما الامام بدأ الصلاة جالس. والآخر بدأ الصلاة قائما - [00:35:38](#)

فتخصيص احدهم لآخر بهذه الحالة هو انه يجب ان تصلي جالسا اذا بدا الامام الصلاة جالسا. والآخر بهذه الحالة ان تصلي قائما

اذا بدأ الامام الصلاة قائما ثم جلس التخصيص هذا اولى من الانتظار في الامر من الوجوب الى الاستحباب. لان الاصل في الامر

الوجوب. ولا يصرف الى الاستحباب الا بقريئة ظاهرة. وهذه ليست ظاهرة. وهذه قريئة محتملة - [00:35:58](#)

يعني النصر لا نصرف الامر من الوجوب الى الاستحباب الا بقريئة ظاهرة وهذه القريئة محتملة. الجمع الاول هذا اقوى. ولا يعلم احدا

من اهل العلم قال بيده على كل حال احنا بدء في المشروع عندهم يقولون صلاة الامام صلاة المأموم عفوا جالسا خلف الامام اذا بدأ

صلاة - [00:36:18](#)

ثالثا على استحباب ليس على الوجوب. المشهور عندهم لكن في رواية اخرى التي اختارها شيخ الاسلام على الوجوب. يعني يجب ان

تجلس ليس على الاستحباب يجب ان تجلس. لان النبي عليه الصلاة والسلام انكر على - [00:36:38](#)

الصحابة وقال اذا صلى جالسا فصلوا جلوسا والامر الوجوب. الامر للوجوب فيجب ان يصلي جالسا الى فتح الامام الصلاة جالسا

سواء كان اماما راتبا او غير راتب سواء كان مرضه يرجى بره ام لا والمسألة فيها خلاف قوي كما ذكرت. والاولى الا يقدم الا من كان آآ

- [00:36:48](#)

يستطيع القيام؟ نعم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ام احدكم الناس يخفف فان فيهم الصغير

والكبير والضعيف وذا الحاجة. فاذا صلى وحده فليصلي كيف شاء متفق عليه - [00:37:08](#)

السلام به ابن القيم هو كلام جميل في زاد المعاد. آآ عندما تكلم في صفة الصلاة عن قف على مناظرة اظن في صفحاتين او ثلاث

صفحات بين والمنقدين. يعني المطولين في الصلاة الذين يقولون بالتطوير يستدلون باحاديث. من احاديث ابن عمر الذي ذكرته منذ

قليل كان يأمرنا بالتخفيف ويأمرنا بالصافات. حديث ابي - [00:37:28](#)

الاسلامي في الصحيحين كان يقبل في الفجر ما بين الستين الى المئة. الذين قالوا بالتخفيف مطلقا استدلوا بهذه الاحاديث. فقال

فلان ما هو ضابط التخفيف؟ التخفيف التطوير امراني نسبيان. امران لماذا؟ نسبيان. فهل يرجع فيهما الى فعل النبي عليه الصلاة

والسلام؟ هذا ما يراه ابن القيم - [00:37:48](#)

ان التخفيف والتطوير امران لماذا؟ نسبيان. فالمرجع فيما لفعل النبي عليه الصلاة والسلام. وهذا القول الاول في هذه المسألة هو

اختيار ابن القيم في زاد المعاد. بعض اهل العلم كالشافعية - [00:38:08](#)

يرون ان التخفيف ان ان يأتي باقل الكمال هو ثلاث تسبيحات. في الركوع والسجود. وهذا فيه نظر. لان النبي عليه الصلاة والسلام

الذي امر كان يزيد عن الثلاث تسبيحات كما في حديث انس انه قال ما صليت احدا اشبه بصلاة النبي عليه الصلاة والسلام مثل صلاتي

خلفه - [00:38:18](#)

في هذا الغلام يقصد عمر ابن عبدالعزيز احصى له انه كان يسبح عشر تسبيحات. وادي حنيفة عند مسلم. فدل هذا ان النبي عليه

الصلاة والسلام هو الذي امر بالتخفيف وكان يزيد على - [00:38:38](#)

فتقييم التخفيف بالثلاث كما يرى الشافعي فيه نظر. القول الثالث في حد التخفيف قول من قال انه يقتضي بماذا؟ باضعافهم حديث

عثمان بن ابي العاص ان النبي عليه الصلاة والسلام قال انت امامهم واقتدي باضعافهم. اقتدي باضعافهم. يعني ينظر في غالب حال ما

- [00:38:48](#)

ان الامام في الغالب يعرف حال المؤمنين المأمومين خلفه فان كانوا اكثرهم مثلا كبار في السن فيخفف. في الحقيقة قول ابن القيم

فيه قوة. لان النبي عليه الصلاة والسلام هو الذي امر بالتخفيف هو الذي امر بالتخفيف. هو الذي كان. يطيل. كان يسبح عشر من التسبيحات في الركوع. والسجود - [00:39:08](#)

عليه الصلاة والسلام ممكن ان يقال ان هذا الحديث عام مطلق وانه اصل. يعني الاصل هو التخفيض. لكن اذا علم ان خلف يعني ان من يهتم بالامام ليس فيهم يعني مرضى او ذي الحاجة اذا غلب على ظن يطيل لكن الاصل انه يخفف - [00:39:28](#)  
ممكن ان يقال؟ الكلام في ماذا؟ ما هو حد التخفيف. ما هو حد التخفيف ذكرته ثلاثة اقوال في حد التخفيف. قول من قال بانه عليه الصلاة والسلام الشافعية قال بانه من قال يقترب اضعافهم كالدحاز قول من قال ابن القيم التخفيف هو فعل النبي عليه الصلاة والسلام. لكن قد يدل على القول على القول الثالث - [00:39:48](#)

وهو انه يقتضي بابو عاتم ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اني لادخل في الصلاة واريد ان اطيل فيتجاوز فيها لما اسمع من بكاء الصبي. مخافة ان تفتن امه معلش في الصريح يعني معنى ذلك ان النبي عليه الصلاة والسلام كان احيانا يراعي ماذا؟ اضعفه. فعندنا قولين متنازعين ذو القوة. قول من قال بان - [00:40:08](#)

هو فعل النبي عليه الصلاة والسلام. وقول من قال بانه يقصد به اضعافه. من الحديث الذي ذكرت اخيرا الان ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اني لادخل في الصلاة فاريد ان اطيلها. ينوي - [00:40:28](#)  
فاسمع بكاء الصبي فتجوز معنى ذلك انه رأى ماذا؟ رأى اضعافه انه راعى اضعف على كل حال لو خفف يجوز ان يخفف لا يجوز له ان يخفف التخفيف الذي يفرض الى ترك بعض الاركان. كترك الطمأنينة مثلا. او يكون دائما حاله التخفيف. بعض الناس يعني لا - [00:40:38](#)

تقرأ خلفه الفاتحة في الصلاة السرية. خاصة في الركعتين الاخيرتين. اقرأها بسرعة جدا. او تتم التشهد ذكر فريق التراويح. يعني لا ادري كيف الانسولين جدا يعني. دائما لا لا تتم التشهد. انت ما زلت في؟ نعم. اللهم - [00:40:58](#)  
صلي على محمد وسلم وقام الى الركعة التي قام كبر الله اكبر. في اغلب المساجد هكذا يعني يقرأون الفاتحة حتى بسرعة ما انت عليه كان تروح حالة امامك. ما بعض الناس ايضا بعض المؤمنين يطيلوا جدا في الفاتحة يربطها. عليك ان تتوسط الى انت ان امامك هذا يسرع - [00:41:18](#)

تسرع ولا تخل. نعم. طبعا انس بن مالك رضي الله عنه قال ما صليت وراء امام قط اخف صلاة ولا اتم صلاة من رسول الله صلى الله عليه وسلم متفق عليه - [00:41:38](#)  
نعم حديث انس ساعد يبين ماذا؟ انه امر نسبي. نعم. من ان سيدنا الملك قال ما صليت وراء امام قط اخف صلاة ولا اتم صلاة النبي عليه الصلاة والسلام كانت خفيفة فيه. تمام. وصف انس في حديث اخر عمر بن عبدالعزيز بهذا. فاحرزوا له في ركوعه وسجوده كم - [00:41:58](#)

عشر تسبيحات. كان يسبح عشر تسبيحات. معنى ذلك ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يسبح هذا القدر في صلاته؟ نعم. وعن عمرو ابن سلمة رضي الله عنه قال قال ابي جنتكم من عند النبي صلى الله عليه وسلم حقا قال فاذا حضرت الصلاة فليؤذن احدكم - [00:42:18](#)

اكثركم قرآنا قال فنظروا فلم يكن احد اكثر قرآنا مني. فقدموني وانا من ست او سبع سنين. رواه البخاري هذا حديث استدل به من على من؟ على ماذا؟ نعم. من الذي قال بصفحة صلاة الصبي في الفرض؟ لا احنا قلنا قبل ذلك ان الحنابلة ماذا - [00:42:38](#)  
امامة المفترض امامة المتدفل المفترض. ومن ذلك الصبي لان الصبي متدفل. مم. نعم؟ فالذين خير صحة امامة الصالون الامام الشافعية وانواع نحن. اما المعتمد عند الجمهور ماذا؟ عدم صحة صلاة الصبي في صلاة الفرض. لكن يكون من صحة صلاته في النفل. يعني - [00:42:58](#)

يصلي بك نافلة. طبعا الصبي هو الصبي ماذا هنا؟ الصبي المميز يعني محل النزاع في الصبي المميز. اما الصبي غير المميز اتفقوا انه تصح صلاته لنفسه فلا تصح لغيره. طيب ما وجد دلالة ان الحديث على صحة مذهب الشافعية؟ واجب دلالة. نعم ومن نفس الحديث؟

ومن نفس هذا الحديث - 00:43:18

انه صبي عن عامر ابن سلمة وبكسر اللام سلمة. قال قال ابي جنتكم من عند النبي حقا. من عند النبي صلى الله عليه وسلم حقا واختلف في صحبته كما قال الشيخ فوزان في منحة علام في ترجمته قال اختلف في صحبته قيل انه وفد مع ابيه للنبي عليه الصلاة والسلام وقيل انه لم يفد الذي وفده - 00:43:38

في كل ما لم يفد سيكون ماذا؟ تابعي المخضرم. تابعيا مخضرم. نعم. قال قال ابي جنتكم من عند النبي عليه الصلاة والسلام حقا قال فاذا حضرت الصلاة فليؤذن احدكم. يستفاد منه ماذا؟ فليؤذن انهم فرض انه فرض كفاية - 00:43:58  
لانه قال فليؤذن لام امر. واحدكم فرض كفاية. لم يقل فلتؤذنوا. فدل هذا الاذان فرض كفاية. وهذا قول الوسط في المسألة كما مضى معنا قبل ذلك ومذهب الشافعية ولانكم اكبر حنبلة كذلك ولانكم اكثركم قرآنا. اكثركم قرآنا؟ نعم. يعني ماذا - 00:44:18  
القرآن اكثركم حفظا. والحافظ في زمن النبي عليه الصلاة والسلام كان ماذا؟ كان فقيها. ما الذي يدل على هذا؟ حديث ابن مسعود انه قال لا تجاوز عشر ايات حتى تتعلم ما فيها من العلم والعمل فتعلمنا القرآن والعلم والعمل جميعا. فالصحابه رضوان الله عليهم كانوا يحفظون القرآن الا بعد ان يفهموا معانيه - 00:44:38

فليقلل الحافظ قدرا مطلقا. يقدم الحافظ اذا كان فقيها اما اذا كان حافظ غير فقيه بالمره. ورجل اخر اقل حفظا وافقى لا شك ان الثاني هو الذي وهذا قال ابن حجر في الفتح كذلك. لماذا؟ لانه يستطيع ان يصلح الصلاة. هل يحدث كثيرا تجد ان الامام ليس فقيها في وقته - 00:44:58

فلا يستطيع ان يصلحه. نعم. مثلا يترك التشهد الاوسط فيقوم فيسبح به الناس فيرجع ويجلس مثلا. نعم فلا بد ان يكون الامام محافظا فقير والترتيب سيأتي بعد ذلك في حديث اخر ترتيب الامامة يعني. فان حضر عليه الصلاة والسلام فليؤذن احدكم ولانكم اكثركم قرآنا. قال فنظروا - 00:45:18

فلم يكن احد اكثر قرآنا مني. هذا مما يقوي انه ماذا؟ وفد مع ابيه والا من اين يتعلم؟ انه عندما ذهب مع ابيه قيل انه خالط الصحابة وهو طفل صغير يحفظ بسرعة فيسمع من هذا صورة كذا وان هذا صورة كذا فحفظ - 00:45:38

اكثر من ابيه. وانا فيه دليل على ماذا؟ دليل على ماذا؟ من حيث الاصولية. ممكن يستناني بها على مسألة اصولية قال فنظروا فلم يكن احد اكثر قرآنا مني. تفضيل نفسه يعني. لأ اصوليا اللي هي الاصولية. على اعمال القاعدة الاصولية ماذا - 00:45:58  
انه يعمل بالعام حتى يلد له مخصص. ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ماذا؟ وليؤمكم ماذا؟ اكثركم. اكثركم قرآنا فاكثركم اكثر هذا مفرد مضاف. صح؟ اكثركم يؤم كل من كان اكثرهم القرآن. كبيرا كلاما صغيرا - 00:46:18

فعملوا بيد العموم ولم يخصصوه باي مخصص. لم يخصصوه بالعقل مثلا يقولون يعني كيف يؤمون هذا الطفل الصبي الصغير؟ ويحلف هنا كبار في وجوب العمل بالعام حتى ان كان العقل قد يبحث له عن مخصص يعني. وجوب العمل بالعام لان الصحابة هنا لم يبحثوا او لم يتوقفوا - 00:46:38

او مثلا لم يقولوا طيب نتوقف حتى نسأل النبي عليه الصلاة والسلام هل يدخل في قولك يا رسول الله اكثركم قرآنا؟ هل يدخل فيه الصبي كذلك؟ لم يتوقفوا في العمل - 00:46:58

يا جدعان ورا حاجة؟ ولا يدل ايضا على حسن امتثال الصحابة لامر الشارع لامر النبي عليه الصلاة والسلام انهم لم يترددوا ها في تقديم الصبي بخلاف الكثير من الناس يعني قد يستنكفون تقديم الصبي خاصة للعرب. كان عندهم استنكار في هذا ان يقدموا الصبيان مثلا نعم. يعني حتى في زمان - 00:47:08

الناس يستنكفون عن هذا الفعل. ها يعني مثلا لو كنا في دائما يقدمون المثل الاكبر في السن الاطول في اللحية يعتبرون اشياء ليس لها دليل في الشرع. ها؟ بل عليهم ان يعتبروا ماذا ورد في الشرع؟ الصحابة اعتبروا ما ورد في الشرع. نعم - 00:47:28  
ويعني عمله بالعام يعني اذا لم نقيدهم هذا ان العام يعني هناك كثير من العلومات يعني حتى ربما بعض اهل الاهواء من اهل البدع اخذوا بالعمومات. لا ان ما غلب على الظن انه - 00:47:48

الاصل في العام دلالة العام ظنية خلافا للاحناف. دلالة العلم على جميع افراده الظنية. الحلف يرون ان دراسته خطائية. فانفق الاصوليون سواء قل ان ثلاثة وظنية كما يقول الجمهور او قطعية كما يقول الاحناف. اتفق الاصوليون انه يعمل بالعام حتى يجد مخصص. مم. اما استئلال اهل البدع بالاهواء بالعموم - [00:48:08](#)

مات فالسدير في غير محله. لماذا؟ يعني مثلا السداد المعتزل على خلق القرآن بقوله تعالى الله خالق كل شيء. مم. والقرآن شيء. هذا غير صحيح. نعم لان هذه هذه الاية من العموم الذي ورد به الخصوص. يعني الله خالق كل شيء من شأنه ان يخلق. ها؟ واضح هذا؟ فالاستداد بالعام لا يعاد - [00:48:28](#)

عليه استبدال اهل البدع والاهواء بالعمومات. لا يؤمن لا لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن مسللا هذه النصوص هي نعامة مطلقة لو هذا ليس نفيًا هذا لا هذا ليس عموم. من قال ان هذا نفي لا اصل الايمان؟ هذا نفي لكمال الايمان الوجه. وعرفنا - [00:48:48](#) ادلة اخرى. ايوه بعد البس عن نعم جيد. انا اقول هل يجب العمل بالعام حتى يبدأ مخصص. مم. يجب العمل مخصص. بحث فلم تجد مخصص خلاص تعمل به. والصحابة لم يكن عندها مخصص. فعملوا به. لم يكن عندهم مخصص لهذا العموم فعملوا به - [00:49:08](#)

نعم؟ قال فنظروا فلم يكن احد اكثر مني فقدموني. اه في هذا الحديث قال اخذنا ان العلم اكثركم قرأنا ان العام يعمل به حتى يلد مخصص. يعمل به لا ينتظر البحث عن مخصص. لا ينتظر البحث عن المخصص. لا تنتظر - [00:49:28](#) وحتى تقول ربما يوجد مخصص بل تعمل بالعموم حتى ان لم تعلم بالمخصص. نعم. العموم هنا اكثركم قرأنا. فكثركم هذا يعم ماذا؟ يؤم والصغير. اي احد. اي احد. والصحابة قدموا الصبي. لم ينتظروا يريد المخصص. نعم. اذا كان اكثرهم قرأنا في زمان يكفرون رضي الله عنه - [00:49:48](#)

ففي رواية يوجد انهم علموه الصلاة. هذا الصبي علموه الصلاة جيد. اخونا يقول في سؤال جيد هذا. اخونا يقول في رواية لم علموني الصلاة فقدموني. علموني الصلاة فقدموني. هذا لا ليس فيه تناقض. لانهم عندما علموه الصلاة فقد جعلوه ماذا؟ فقيها مثلهم. صح - [00:50:08](#)

اصبح ما لا مساويا له في العلم. ومتفوق عليهم في ماذا؟ في القراءة. فقدم. لكن ان كان اقل منهم في العلم ما هو لا مانع اذا كان عندنا شخص شخص حافظ القرآن كاملا. وشخص يحفظ فقط جزء عم. والذي يحفظ جزء عم افقه من الذي يحفظ القرآن. هل نقول دائما - [00:50:28](#)

وما المانع ان نعلم الاحفز؟ حتى يصبح فقيها فيقدم ونقول قد جمعنا بين الفقه والحفظ. نعم؟ شيخنا السؤال يعني قول ابن مسعود ما كنا نتجاوز من هنا هل هل يلزم ان كل سحابي الذي كان يحفظ القرآن كان يحفظ بالفقه وبالفهم - [00:50:48](#) الهدف الغالب. يقول غالبهم كانوا لانه ليس معنى ان كل من حفظ منه قد يشل. وهذا الولد يعني ما كان يتفقه يعني هو كان قد يحفظ من عمر عمرو. عمرو بن ابي سلمة. نعم. نعم. كان يحفظ وهم فقهوا وعلموه. ده طفل صغير. ما هو لا شك ان كان مسئول عن - [00:51:08](#)

عن الكبير العاقل البالغ الذي انهيناه بطفل ست سنوات. يعني جيد جدا ست سنوات لان عندنا يرى ببجي فقط. صح؟ يعني كيف يكون حافظا واماما ها فلا شك ان انه لا قول ابن مسعود يقصد به الكبار البالغين. ومع ذلك علموه الصالحون. علموه الصلاة علموه - [00:51:28](#)

اصبح فقها بالصلاة. طيب فنظر فلم يكن احد اكثر مني فقدموني وانا ابن ست او سبع سنين. نعم وان هذا الحديث له روايات اخرى فيها انهم اشترى له قميصا. عندما كان يسجد كانت تبدو عورته. فقالت واحدة من النساء ويرو عنا اذ - [00:51:48](#) دبروا يعني فاشترى لي قميصا فما فرحت بشيء فرحي بذلك القميص. وهذا هذا لفظ البخاري. نعم. اذا طب كيف يجيب عن هذا الحديث الذين يقولون بانه لا تصح امامة الصبي. كيف يعجبون؟ كيف يشاء؟ كيف - [00:52:08](#) اجيب الجمهور الذين يقول لا تصح امامة الصبي في الفرض كيف يجيبون عن هذا الحديث؟ نعم؟ الصلاة ليس فقط لأ لو قال الظاهر

انه قال فنظر فيه فقدموني. هذا الصلاة كانت فرض. من ظاهر جدا انها فرض. قدموه للامام. ما هم هو الذي يشرع له الامامة باستمرار  
[00:52:28](#) -

الفريضة النفل وهذه مسألة تكلمنا عنها قبل ذلك واکررها لا يشرع المداومة على النفل في الجماعة في النفل يعني يجوز ان يصلي  
النفلة جماعة قال هذا الحافظ في الفتح. في حديث عثمان ابن مالك الذي مضى معنا ان النبي عليه الصلاة والسلام صلى في بيته في  
وقت الضحى - [00:52:48](#)

قال فيه جواز صلاة النوافل الجماعة بشرط الا يتخذ ذلك عادة لو اتخذ النوافل في الجماعة على بدعة. يعني ينفع مثلا كل يوم عندما  
ترجع الى البيت من صلاة الظهر - [00:53:08](#)

انت تصلي النفلة في بيتك. فكل يوم عندما ترجع الى البيت صلاة الظهر تقول زوجتك تعال صل معي سنة الظهر. جماعة. ها مكتف  
علينا مرة بعد مرة احيانا لكن كل يوم تصلي معها نفلة لان نوافل جماعة انا بلعب نعم فان هذا كلام - [00:53:18](#)  
وضمن عليه اذا ما كان في الفريضة؟ الجمهور يقولون النبي عليه الصلاة والسلام لم يطلع على هذا. وهذا فيه بعد لماذا؟ لان هذا كان  
في زمان الوحي كان في زمان الوحي. ويتعلق بعبادة عظيمة وهي الصلاة. فيبعد جدا ان يكون النبي عليه الصلاة والسلام يطلع على  
هذا. واذا لم يطلع على هذا - [00:53:38](#)

تبعد جدا ان يقر الوحي هؤلاء الصحابة على هذا. في حديث جابر عند مسلم ما هو؟ هم. كنا نعزل والقرآن انزل ولو كان شيئا نهل  
القرآن. هناك خلاف ذكرته قبل ذلك اظن في هذه الزيادة ولو كان شيء لان هذا القرآن ليس من كلام جابر. بدل من كلام سفيان -  
[00:53:58](#)

مدرجة. فلذلك اختلف الاصوليون هل يقال ان ما فعل في جنه النبي عليه الصلاة والسلام واشتهر اشتهر. يكون حجة ام لا؟ الازهر فلن  
يكون حجة الافضل انه يكون حجة. حتى لو كانت هذه الزيادة مدرجة. لان هذا فهم سفيان. والا من قول جابر. كنا نعزل والقرآن ينزل  
[00:54:18](#) -

لماذا يقول هذا؟ يقول هذا حتى يقول ان اشتهار هذا الامر واستفاضته دليل على جوازه لانها لو كان ممنوعا لنزل القرآن ينهى عن انا  
اظن هذا واضح يعني. اظن هذا واضح. فنفس الشيء يقال هنا. عمر ابن ابي سلمة الذي صلى اماما يقوم ابن ست سنين وهذا يتكرر  
في مسجدهم - [00:54:38](#)

في في هذه القبيلة قبيلة اسمها بني بني جرم هذه او بني جرم نعم ادي هذه القبيلة قبيلة كبيرة فيها ناس كثيرون فيبعد ان  
يكون هذا الامر غير جائز شرعا ثم يسقط الوحي عن هذا. او ليخبرونهم النبي بهذا. هذا بعيد ايضا - [00:54:58](#)  
بعد ذلك يخبرون النبي بهذا انه هو امامهم يعني هذا بعيد ايضا نعم. نعم. هذه اذا هذه المسألة فيها خلاف بينها هي صحة امامة  
الصليب على مذاهب المذهب الاول مذهب الشافعي عن احمد انه تصح امامته في ماذا في الفرض والنفي؟ المذهب الثاني عكسه  
مذهب الاحناف لا تصح روايته مطلقا. لا في الفرض ولا في - [00:55:18](#)

المذهب الثالث في وسط تصح امامته في ماذا؟ في النفل دون الفرض والصحيح انها تصح امامته فرضا ونفلا؟ نعم هذا بسبب  
تربيتهم او برد زمانهم حتى في زماننا قد تجد بعض لوالدها كافر. ست او سبع سنوات تجدهم حفاظ يصلي جيدا. وان كان نادرا. لا  
شك ان انا بسبب بركة الزمان. لا شك. لان - [00:55:38](#)

عباس مات النبي عليه الصلاة والسلام وله من العمر ثمانية عشر عاما. وانظر كم روى عن النبي عليه الصلاة والسلام. كثير من الصحابة  
ماتوا شابا بل اكثر الصحابة وان كان شابا يعني. اكثر الصحابة الكبار الذين قادوا المعارك وكانوا شابا نزل عمرو. ها؟ معاذ. الذي قال  
له النبي عليه الصلاة - [00:56:08](#)

صلى الله عليه وسلم اني لاحبك يا معاذ. مات وعله ثلاث وثلاثون سنة. يعني متى قال له النبي؟ ومعاذ مات في الطاعون عمو هاس.  
بعد موت النبي بزمان. يعني متى قال له النبي - [00:56:28](#)

مممكن تسعة عشر عاما. ثمانية عشر عاما. هل تظن ان معاوية عندما كان مع النبي عليه سكن كبير يعني ثلاثين اربعين سنة؟ لا لم يبلغ

العشرين. فاكثر الصحابة شبابي. نعم. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لا يؤم الغلام حتى يحترم رواه البيهقي - [00:56:38](#) واستدل به من قال بعدم صحة اذامة الغلام؟ نعم. وعن ابي مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقرؤهم من كتاب الله فان كانوا في القراءة سواء فاعلمهم بالسنة. فان كانوا في السنة سواء - [00:56:58](#) اقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فاقدمهم سلما. وفي رواية سنا ولا يهيم الرجل ولا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه ولا يقعد في بيته على تكرمته الا باذنه رواه مسلم. هذا فيه ترتيبه من هو احق بالامامة - [00:57:18](#) قال صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقرؤهم لكتاب الله. قلنا اقرأ ماذا؟ ان احفظ الالفقه. وذكرت الدليل على هذا. فان كان في القراءة سواء بالسنة. هنا لو كانوا مستويين في المستويين في القراءة والالفقه نقدم الالفقه. نعم. فان كان في سنة السلام فاقدمهم هجرة. هجرة من مكة الى المدينة - [00:57:38](#)

قنا او هجر من دار الكفر او دار الاسلام. يعني هذا الكتاب للنبي عليه الصلاة والسلام من مكة الى المدينة. بعد موته عليه الصلاة والسلام لو تساوا في القراءة والالفقه. يقدم من؟ الذي هاجر من دار كفر الى دار الاسلام على غيره. طيب اللي استوى في الهجرة - [00:57:58](#)

اقدمهم سلما وفي رواية سنا ولا تعارض. لماذا لا تعارض؟ لان الاكبر سنا سيكون اقدم اسلاما فهمت؟ هي ليس معنى اقدمهم سلما فقط الذي اثنان كانا كافرين. فاسلم احدهما قبل الاخر. هذا داخل في الحديث نعم. ولكن - [00:58:18](#) يدخل فيه كذلك الذين ولدوا مسلمين. فيقدم اكبر سنا. لان الاكبر سنا اكبر ماذا؟ اقدم ماذا؟ اقدم سنا. مو اسلم قبله لانه اقدم منه سنا صحيح؟ ولا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه كمثلا من السلطان الامام الراتب. من السلطان - [00:58:38](#) البيت ان تكون يا صاحب البيت. نعم ولا يقعد في بيته على تكرمته اي المكان المفضل الخاص به. الا باذنه. فلذلك الامام الراتب لا يقدم عليه غيره لا يقدم عليه غير ذلك مثلا سيأتي الكلام في في احكام صلاة الجنائز انه من يقدم في الصلاة على الجنائز يقدم اول الامام الراتب ثم - [00:58:58](#)

وصي ميت ثم وليك. يعني اذا كان اذا كان هناك جنازة في المسجد. لا يأتي انه الميت مثلا من يقول انا اصلي على ابي لان ابي اوصى بهذا لا. الامام من رسول له ان يمنعه. لان هذا سلطان. اذا انزل الله وخلص. طيب. ثم لم يكن - [00:59:18](#) الامام الراتب قال لي يقدم من؟ وصي الميت. الميت اوصى ان فلان يصلي عليه. حتى لو فلان هذا اجنبي صديقه يصلي عليه. ثم قال الاقرب من العصبات. الاقرب مين؟ العصبات. نعم. فليؤمن الرجل. وصي يعني شيئا. انت قبل ان تموت اوصيت ان - [00:59:38](#) صلي عليك يا رماد. فيقدم ريناد على ابنك. الوصية هزه هي او يعني من فضل طبعها واجبة. الا الا في محرم. لماذا لا نخصص بهذا الوجوب اه امام الراجعة؟ امام الراتب هذا ليس واجبا ان يكون هو عقدا دائما - [00:59:58](#)

يعني لماذا لا تقدم الوسيط ليقدم الوصي لماذا؟ لان قلنا الوصية واجبة النفاذ بشرط الا يكون الا تكون في ماذا؟ في محرم صح؟ لان انت اوصيت فيما هو حق للغير. الايمان حق لمن؟ الامام الركن. كاني اوصيت مثلا ان ها آآ - [01:00:18](#) ان اه تشتري سيارة فلول تتصدق به. لا يجب ان هذه الوصية لان السيارة ليست لك هي لفلان. فهمت؟ كي يجب لفرد الوصية ما لم تعلق بحق الغير او يكن فيها اثم. او يكن فيها اما اذا تعلقت بحق الغير فلا تنفذ الا بهذا الا باذنه. كما فعل عمر - [01:00:38](#) هل يا ترى ان عمر الحليف عند البخاري لما طلب في مرض موته وهذا في حكم الوصية انه كان في مرض موته ان يدفن بجوار عليه الصلاة والسلام امر باستئذان يا عائشة ان ابي وسيلة تتعلق بحق الغير. بحق عائشة. نعم؟ كيف يسر الامام راتبا - [01:00:58](#) في عين الامام. من يعين. بتعين الخليفة له. يعني اخونا يقول كيف يصل الامام راتبه؟ بتعيد الخليفة كده اهو. ما ليس هناك خليفة بتعين اهل الحي لو اهل الحي اتفقوا - [01:01:18](#)

نادى امامه خلاص اصبح هذا اماما رضي عنه الناس. فاذا كان هذا امام مراتب لم يجد ان يؤم في في المسجد الا باذنه نعم؟ هل يقول يعني ان كان يعني اكثر الناس في المسجد يوافقوا مع الامام انه امام راتب ليس - [01:01:28](#) الغاية. ولكن الاصل في الامام الرطب الذي يعينه الامام. فان افترضنا انه عدم الامام في بعض البلاد. فيعيه الناس اهل الحي. ويبعد

ان يجتمع الناس كلهم على واحد في واخذ برأي الاكثر. برأي اهل الحل والعقد يعني. ثم بعد ذلك هل يجوز لبعض آآ الناس آآ في شهر رمضان - [01:01:48](#)

يعني يأتون بالائمة يعني الذين يقرأون بصوت جميل. لا بأس بهذا لا بأس لانهم هم الذين عينوه. الان اضافة كما يفعلون في الغرب مثلا هاي ادارات المساجد مثلا في الغرب. في امريكا وفي الغرب يأتون بائمة من بلاد اخرى. ويكون الامام يكون له راتب. المسجد يكون له امام راتب. المهم ما الذي فعلها؟ ادارة المسجد - [01:02:08](#)

المسجد الذي تعين. الامام الراتب لان هي المسئولة عن المسجد. لا بأس بها. حتى ان لم يرضى الامام الرطب. حتى لم يكن. لانهم هم الذين عابنوه اصلا وهم يقومون مقام الوالي او الخليفة هم اهل الحل والعقد في هذا المسجد. هذا الذي ينبغي الفتوى به في هذا الزمان لانه هذا الذي تستقيم به الامور - [01:02:28](#)

نعم. لأ عم. في سلطان قد يكون في بيته. قد يكون في مسجده. ها؟ في عمله عملي في سلطاني في المكان الذي لا حكم فيه. في بيته يعني انت لو اتيت الى بيته وجاء وقت الصلاة وسنصلي جماعة في البيت - [01:02:48](#)

لتصلي اماما الا باذني. الا اذنت لك صلي. نعم. وعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا الا تؤمن امرأة رجلا ولا اعرابي مهاجرا ولا فاجر مؤمنا الا ان يقهره - [01:03:08](#)

بسلطان يخاف سيفه وسوطه. رواه ابن ماجة باسناد واحد. هذا الاستثناء يقول حتى الى المرأة شق. هذا حديث ضعيف اول اكمل الحديث من ناحية الاسبوع تكلم على معناه. هذا حديث ضعيف فيه آآ راوي التهمة بالوضع. ولكن آآ فيه مسائل. اول مسألة مسألة - [01:03:28](#)

نادى امامة المرأة هل تصح امامة المرأة في الصلاة؟ لا. فيها خلاف بين اهل العلم. ذهب الطبري الى مذهب الطبري عليه رحمة صاحب التفسير اذا صحت امامة المرأة في الفريضة - [01:03:48](#)

ان تكون المرأة اماما. نعم وذهب الجموع الى عدم صحة امامة المرأة. للرجل. لكنهم على الراجح ذهبوا الى صفحة المرأة للمرأة في الفرض والنفل. في حديث ام ورقة الذي سيأتي ان النبي عليه الصلاة والسلام جعلها تؤمه تؤم اهل بيتها. نعم. وهناك مذهب ثالث - [01:03:58](#)

انها تصح حمامة المرأة ان رجل في النفل. وهذا هدف ضعيف ايضا. فالصحيح عدم صحة امامة المرأة للرجل لا في النفل ولا في الفرض. والدليل ليس هذا الحديث انه حديث ضعيف جدا. بل حكم عليه بعضهم بالوضع. لا الا عمل الصحابة. وماذا ايضا؟ من يأتي لي بادلة على عدم صحة امامة المرأة - [01:04:18](#)

لن يفلح قوم ولى وامر احاديث ابي بكرة عند البخاري. ماذا ايضا؟ خير صفوف النساء اخرها وشر اولها. نعم. التسبيح للرجال والتصفيق للنساء. هذه الاحاديث تدل على ماذا؟ على ان الشريعة استحبت ستر المرأة. لذلك الا ترفع صوتها - [01:04:38](#)

في الصلاة اذا اردت ان تنبه الامام فمن باب اولي ان تكون اماما اصلا. تكبر وتقرأ. من ذلك ان الشريعة استحبت لها ان تكون في اخر الصفوف حتى لا تخالط الرجال - [01:04:58](#)

واضح هذا؟ فهذه هذه الاحاديث فيها اشارات واضحة الى ماذا؟ الى عدم صحة ماذا تقدم المرأة امام الرجال لتكون اماما؟ هذا من باب اولي. اذا كان خير صفوف النساء اخرها فكيف تكون المرأة اماما امام الرجال؟ لكن هل يدل على عدم السحر يدل على كراهية يعني؟ جيد. الحديث الذي - [01:05:08](#)

اول حديث حديث ابي بكر عند البخاري لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة وهذا نوع من الولاية. ان تصلي المرأة اماما بالرجال هذا نوع من الولاية كانت ولاية صغرى. نعم. اذا كانت المرأة تسلم مع زوجها هل لها ترفع صوتها؟ جيد. اخونا يقول لو كانت المرأة تصلي مع زوجها الا ان تنبئه وان تفتح عليه - [01:05:28](#)

لرفع الصوت نعم لا. لان هذا هذا تعليم معقول المعنى. هو ماذا؟ الا ترفع المرأة صوتها بين الرجال. ليس معنى ليس معنى هذا ان صوت المرأة اولي لان صوته ليس بعورة. اذا لم يكن فيه خضوع. ولكنه دليل على ماذا؟ على استحباب الا ترفع صوتها بدون حاجة.

هذا ليس بك حاجة. الحاجة قد تنقض - 01:05:48

التصفيق واضح؟ اما صوت المرأة ليست بعورة الادلة على هذا كثيرة معروفة لا حاجة الى ذكرها يعني. في القراءة هل لها ان تفتح عليه؟ تفتح عليه. قال له افتح وهي تصلي خلفها وحدها وتصلي مع عالمها امرأة تصلي مع محارمها لها ان تفتح عليه. قال لا تؤمن

امرأة رجلا خلاص قلنا ان هذا ضعيف ولا اعرابي المهاجرة - 01:06:08

هذا ايضا لا يصح. لا يصح من ناحية الدليل ولا من ناحية المدل. من ناحية الدليل حديث ضعيف. من ناحية المدلول لا دليل على عدم صحة امامة الاعرابي للمهاجر ولا فاجر مؤمنا فيها خلاف بين اهل العلم. اذهب الجمهور الى الحنابلة صحة امامة الفاسق. حتى مع

وجود غيره. وذهب الحنابلة في المشهور عنده الى ماذا - 01:06:28

العادة بصحة امامة الفاسق وسداد بهذا الحديث وبإدلة اخرى. ولكن الازهر مذهب الجمهور. لماذا؟ من يأتي لي بدليل على صحة امامة الفسق؟ ما صح هذا ليس بحديث قل له حديثا وقال صحيحا احاديث كثيرة منها النبي عليه الصلاة والسلام قال حديث ام سلمة عند

مسلم - 01:06:48

قال سيكون عليكم امراء. يؤخرون الصلاة عن مواقيت. حديث ابي ذر عفاوا. فقال فماذا افعل؟ قال صلي لوقتها. ثم صلي معك معهم فانها لك كنافلة وحديث ابي هريرة في الصحيحين صلي معهم دل هذا انه يصح بجنة الفسق وتأخير الصلاة عن وقتها في في فسق.

حديث ابي هريرة في الصحيحين يصلون - 01:07:08

حديث عديم الخيار عند البخاري وهو من كبار التابعين انه دخل على عثمان وقد حاصره في بيته. اذا احسن واحسن معهم. فماذا قال له علي؟ قال انك امام عامة. واصلي بنا امام فتنة. خوارج منعوا عثمان من الصلاة في المسجد النبوي - 01:07:28

واصبحوا هم الائمة. قبل ان يقولوا عثمان ظهرت ثلاثة ائمة يصلون في المسجد. وصلى خلفهم الصحابة من الخوارج خرجوا عثمان وارادوا قتلى وقتلوه بالفعل. فقال عثمان لعديه ان الصلاة خير ما يفعل الناس. فاذا صلوا فصل بعد - 01:07:48

ان الصلاة خير ما يفعل الناس. فانظر بماذا امر عثمان امره ان يصلي خلف الخوارج بالرغم من فسقه. فاذا الظاهر انه يصح امامة الفاسق والادلة على هذا كثير خلاف الحنابلة الذين منعوا. الذين منعوا امامة الفاسق؟ نعم - 01:08:08

وعن انس ابن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سوا صفوفكم فان تسوية الصفوف من اقام الصلاة متفق عليه ولو لمسلم من تمام الصلاة. ما المقصود اذا زواج الصفوف؟ تسوية الصفوف له صور. سورة - 01:08:28

ذهب بعض اهل العلم الى وجوبها وشيخ الاسلام والرواية عند الحنابلة. والمحاذاة. والمحاذاة تكون بالقلوب وليس برؤوس الاقدام. لا من الاقدام تتفاوت طولها وقصرها. يعني محادثتكم من الكعوب. هل المحاذاة هي التي كان النبي عليه الصلاة والسلام يأمر بها ويحرص

عليها؟ كما في الحديث الاخر لتزود صفوف - 01:08:48

او ليخالفن الله بين قلوبكم لتسوون صفوفكم فهذا فيه وعيد شديد. فان المخالفة بين القلوب مخالفة في المواطن نتجت عن

المخالفة في الظاهر. نتجت عن المخالفة في فهل التسوية واجبة عند عند شيخ الاسلام والحنابلة في رواية - 01:09:08

اما الجمهور يرون انها مستحبة. والتسوية بمعنى ماذا المحاذاة؟ من التسوية كذلك سد الخلل. نعم؟ ان لا يترك مسافات بين الصف من التسوية التقارب بين صفوف. من التسوية ان نتم الصف الاول فالاول. نعم. من التسوية الا يكون لك تجاوز كبير بين - 01:09:28

وكل هذه صور من صور تسوية الصفوف. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال سوا صفوفكم والامر الاصل في الوجوه. فان تسوية

الصفوف منه اقامة الصلاة. والله عز وجل امر باقامة الصلاة قال اقيموا الصلاة واقامته معناه ماذا؟ اتمام. معناه اتمامه على الوجه

الاكمل - 01:09:48

لم يقل صلوا قال اقيموا الصلاة دائما في القرآن قال اقيموا الصلاة. فاقامة الشيء معناها ما لا تسويته على اكمل وجه. تسوية على

اكمل على اكمل وجه نعم فان تسوية الصفوف من اقامة الصلاة؟ نعم؟ ممكن السؤال؟ وفي لفظ من تمام من تمام الصلاة نعم هل يجب - 01:10:08

استمراره في في الكراسي يعني في التلاسق. يعني بين الاقدام هل لان هناك يعني سمعت لا يجب الا في بداية الصلاة. يعني في بداية

اصلا اكثر اهل العلم ان هذا لا يجب اصلا لا في بداية الصلاة ولا في اخر الصلاة - [01:10:28](#)

ابو زيد اسمها لا جديد في احكام الصلاة. رسالة صغيرة تكلم فيها عن هذه المسألة ونقل قول جمهور اهل العلم ان هذا لا يجب وان قول انس في حديث مسلم - [01:10:48](#)

يرزق كعب وبكعب اخيه وركبته الذنوب التي باخيه. هذا على سبيل المبالغة. قال لان ارزاق المنكب بالمنكب لا يمكن. ويلزاقه قل مبروك بلا يمكن. يعني ممكن الصاق الكعب من الكعبة لكن الصاق الركبة بالركبة لو زربت لا يمكن لابد ان يجيب مسافة بين الركبة والركبة. فانا اسوي لي مبالغة - [01:10:58](#)

فالمقصود هو التماس وعدم وجود ماذا؟ فروجات. خلافا لما تجدد هو الشيخ كان يرد على الشيخ الالباني عليه رحمة الله. الذي يقول بوجود هذا في الحقيقة يعني قد يكون في مشقة شديدة كنا في مسجد من المساجد - [01:11:18](#)

عند الشيخ عمرو عليه رحمة الله. الشيخ محمد عمرو. ويأخذون بضاعة الحديث. وكان فيه صعوبة لو طول الامام في الصلاة يكون فيه مشقة شديدة. ها هو يعني بعض اهل العلم يرون ان هذا ليس مشروعاً اصلاً. الشيخ بكر ابو زيد قال هذا. والشيخ الفوزاني في مين؟ حتى علام قال هذا ايضا او تراجعون كلامه - [01:11:38](#)

لكن على كل حال مسألة آآ قال بوجوده بعض اهل العلم. نعم. كتبوا الرسالة. تكلمة لا جديد في احكام الصلاة. لا جريدة في احكام الصلاة الشيخ بكر ابو زيد. تكلم فيها عن اربع وخمس مسائل تتعلق - [01:11:58](#)

بصفة الصلاة نعم. ولم يذكر اسمه ولكن معروف انه الذي قال به. نعم. بعض استغفروا عظمة الله في قلوبكم لا بأس يعني اخونا يقول يعني هل هل يعني ما المشروع للامام ان يقوله قبل الصلاة - [01:12:18](#)

في الامر بتسوية الصفوف. وهل هذا مما يتعبد بلفظه؟ الجواب لا هذا ليس مما تعبد بلفظه. يعني لو قال كما قال النبي عليه الصلاة والسلام سووا صفوفكم فان تسوية الصف - [01:12:38](#)

من اقامة الصلاة من تمام الصلاة او استقيموا واستوتوا اي لفظ لان هذا ليس المقصود به التعبد باللفظ انما المقصود به ماذا؟ امر المصلين لتسوية الصفوف فيتم هذا الامر باي لفظ وان كان الاولى الاقتصار على المجاعة للنبي عليه الصلاة والسلام اقتداء به لكن لو قال لفظا اخر او زاد على - [01:12:48](#)

هذا لا بأس كل هذا لا بأس اخواتك لا بأس كما في هذا الزمان يعني ينبغي ان بهذا الزمان الامام ان غلب على ان الناس يتركون الهواتف آآ على الصوت ان يأمرهم ويصبح هذا من الكلام الراتب. في كل صلاة. اضيفوا هواتفكم مثلا. لان الناس - [01:13:08](#)  
فلا بأس لان هذا المقصود به ماذا؟ المقصود به الامر بالمعروف. فانا ليس مما يتعبد بلفظه. هذا ليس مما يتعبد بلفظه. كانه احيانا. لكن الاشكال ماذا؟ ان يجعل بعض العبارات ثابتة يقولها دائما. هذا يلحقها بالمسنون او يجعلها كانه سنة راتبة. فيمنع من هذا الباب - [01:13:28](#)

من هذا الباب كان يقول مثلا دائما ها آآ عبارة معينة مثلا اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا من الدعاء. نعم هذا صحيح ولكن ان ان يواظب عليه دائما فهذا يجعله كالسنة الراتبة. هذا يجعله كالسنة الراتبة. نعم شيخنا آآ قرأت للشيخ الالباني وكذلك للشيخ مبارك - [01:13:48](#)

هم وغيرهم يعني جاءوا بالفاظ النبوية النبوية عليه الصلاة والسلام في انه نحن مأمورين يعني في اتساق يعني في الصلاة لان هناك نصوص يدل على ان الفرج يعني يدخل فيها الشيطان. واحاديث عامة يعني من مما يدل عليه - [01:14:08](#)

نصوص الشريعة انه يجب هذا القول حتى لو سلمنا. حتى لو سلمنا بوجود هذا كما قال الشيخ الالباني عليه رحمة الله تطبيقه في الواقع لا يمكن. ولا شك ان ترك المختلف فيه هل هو واجب ام سنة؟ لمصلحة التأليف اولا. نعم. لان يؤدي - [01:14:38](#)

يعني انت لو اجبت هذا على الناس الاخوة لا يفهمون الاصل. فضلا عن عوام الناس. اذا كنا لنا لو اوجبت هذا على الناس هذا يؤدي الى نفور شديد من الناس يعني. يعني في غير - [01:14:58](#)

هل كورونا في الحالة العادية؟ الناس لا يفعلون هذا اصلاً. بل هناك بعض الناس انت من لمستهم فقط في الصلاة ابتعد عنك. نعم نعم

كثير. من لا يترك يعني ممكن لا نستطيع ان الصاق والركبة ولكن نستطيع نعم نعم اخونا يقول من يدرك كل مالك - 01:15:08  
قدرة كل ليترك كله. نعم. ولكن بشرط الا يترتب على ذلك ماذا؟ تنافر. تنافس. لو لو كان الاخوة في المسجد كما هو الرطب مسجد  
الشيخ عمر عليه رحمة الله لا بأس ان يفعلوا هذا لكن ان توجب هذا على الناس او تأمر الناس به الناس لا يفهمون هذا يؤدي الى وقوع  
مفاسد - 01:15:28

حتى من يقول هل يختلف يعني حكمه ان كان الناس لا يفهمون يعني ممكن قد لا يفهمون ولكن يبقى الحكم طيب الا ترى ان شيخ  
الاسلام عندما تكلم عن مسألة الجوع بالبسمة. قال ينصّب اناس من الشافعية. استحب ان يجهر بالبسمة من النجار من اسبل بدعة  
عند شيخ الاسلام. في مصلحة التأليف - 01:15:48

والحكم يبقى حكما. لكن كيفية تطبيق الحكم. لابد من مراة حال الناس في تطبيق الحكم. لما انت محدث قومي للحديث لا تبلغه  
يقول ما ايه؟ الا كان لبعضهم فتنة وكذلك يبقى انت امن وقاما بامر الله تبلغه وقل ما كان لبعضهم فتنة. خاصة ان اكثر اهل العلم  
الجمهور من الائمة الاربعة لا يقولون بوجوبها. لا انا لا اتكلم عن هذا انا - 01:16:08

اقول الثاني نحن نقول حكمه هكذا ولكن بسبب الناس يعني ممكن. وكان حتى دي فيها خلاف. حكمها كذا. هل معناها كذا؟ معناها  
مبالغة نقلت لكم كلمة الشيخ الفوزان كلام الشيخ بكر عناية على سبيل المبالغة. لان الصاق الركبة بالركبة لا يمكن. لو انت اخذت بقول  
من قال ان هذا على ظاهره وانه مقصود وليس على سبيل المباح - 01:16:28

لا لا بأس لكن لا تلزم غيرها بهذا لان المسألة فيها خلاف معتبر. انا ما اريد قوله. قرأت تقريبا للشيخ عثيمين هو لا يخالف ان اه ابتداء  
نبدأ الصلاة هكذا يعني لكن في اثناء الصلاة ساعة بالثبات. ايوه في اثناء الثبات لا نشغل بان يعني نلصق دائما يعني. نعم - 01:16:48  
المصلي دايمًا فعلا يرسل من يساوي الصفوف هل فيها خلاف بين اهل العلم؟ الازهر انها بدعة. يقول يسأل مسألة اخرى. هل يشرع  
وضع الخطوط على الارض؟ او شد الحبل على الارض - 01:17:08

الافضل ان هذا ليس مشروع. من من يدخل به الحياة الاصولية؟ لماذا ليس مشروع؟ من يحيي الاصولية؟ لماذا ليس مشروع من  
تركيا؟ ها جيد. ممتاز اننا قلنا السنة التركبية ما ضابطها؟ ما قلنا المقتضي له في زمن النبي عليه الصلاة والسلام. وعلم المانع فتركه  
سنة وفعل بدعة - 01:17:28

هذا ضبط السنة التركبية. مرة اخرى وجود المقتضي للفعل. ما عدم المانع يدل ان الترك ماذا؟ سنة والفعل بدعة. طيب هل هناك  
مقتضي لشد الخطوط؟ نعم موجود وتسوية الصف. نعم. الخطوط في الارض المقتضي لها موجود وتسوية الصف. المقتضي كان  
موجودا في زاوية لم يكن موجودا. كان موجودا - 01:17:48

المانيا الموجودة ام منتفي؟ منتفي، ما المانع؟ ما المانع ان ان يشد حبلا على الارض ان يخط خطا. ويقول للناس قفوا على هذا الخط.  
فعلا لم يفعل فدل ان الترك سنة. فلذلك ذهب بعض مشايخنا الفقهاء ها كان يحدثنا بانه يرى ان هذا بدعة - 01:18:08  
لماذا بدعة؟ مرة اخرى لان النبي عليه لم يفعل هذا ممكن شخص يقول هذا من المصالح المرسله هذا ليس من المصالح المرسله. لان  
النبي عليه الصلاة والسلام كان يأمر امرا شديدا بتسوية الصفوف كما رأيت في حديث كثير. ولم يفعل هذا. ايضا هذا الخط فيه  
اشكال اخر. ما هو؟ انه يجعل التسوية - 01:18:28

برؤوس الاصابع وانا قدمت لكم القول بان التسوية لا تكون برؤوس الاصابع لان الاقدام تختلف طولًا وقسمًا تكون بالقلوب. التسوية  
تكون بالكعب. ليس في رأس الاصبع وليس بالعقب. هي ليست بدراسة الاصبع وليست بمؤخر القدم. انما بالكعب. والخطوط لا تكون  
على الكروب. بعض المساجد تكون - 01:18:48

اخر قدم بعد اول القدم لتكون على الكعب. السويسي يكون بمركز الجسم والكعبة. نعم لكن لكن قد يقال قد يقال طب اللي يعلمني  
نقول بدعة ليس معنى هذا ان هذا قول فصل في مسألة مسائل هذه مسائل اجتهادية. قد يقال انه المساج - 01:19:08  
الكبيرة التي تكون صفوفها طويلة صفو طويل. لو لما خضت الخط الصف سيكون مالا معوجا اعوجاجا ظاهرا. والان الائمة الطرف  
واجب وواجب تسوية الصفوف ولا يرسلنا من يساوي الصفوف. فقد يقال ان ان خط الخطوط في هذه الحالة جائز من باب هذا من

باب ماذا؟ من باب ما لا يتم الواجب - 01:19:28

ولا يتم المستحب لبيك ومستحب. انه الان كان يجب على الامام ان يرسل من يصوم الصفوف. واستقامة الصفوف على رؤوس الاصابع وان كانت هي ليست الاستقامة المشروعة اقرب منها اجاجا او اجاجا ظاهرة. قد يقال لكن مسائل اشكالية يعني. قد يقال هذا.

لكن ان نقول انه يعني لابد في كل المساجد ان تخطى الخطوط او تفعل - 01:19:48

كان هو الان مقرر في كل المساجد. هم يخطون خط او يصممون السجاد على شكل خطوط. هم. فهذا ليس بمشروع. هذا ليس بمشروع افضى الى الى الى مخالفتين المخالفة الاولى ان التسوية على الرسل والاصابع وليست على الكروب. المخالفة الثانية ان

الامام لا يهتم بتسوية الصفوف. خلاص - 01:20:08

لا ينتظر حتى تتسوى الصفوف او لا يرسل من يساوي الصفوف ان كان المسجد كبيرا؟ نعم والنبى عليه الصلاة والسلام كان يفعل هذا

نعم بين المسلمين ايضا ننظر الى تسوية الصفوف علينا لان لان آآ ما ما لا ما لا - 01:20:28

الفترة كله من لا يدرك كله لا يترك زله. نعم! فلا ينفع الواحد يقف الا لما واحد يقف في الخلف. الان مع التباعد. ينبغي ان يكون التسوية قدر نعم. بيان هذه المسألة صلاتنا التباعد لا لانه سبحانه هناك من ينكر بالشدة يعني يقول يعني يجلس في البيت لماذا تاخر -

01:20:48

هذا جهل مركب والله. والله يعني يعني اولا هذه المسألة محلها في مسألة الصلاة صلاة المنفلس خلف الصف لم يقل احد ببطلان صلاة

المنفرد خلف الصف الا الحنابلة. مذهبهم في هذا صحيح. ولم يقولوا ببطلان الصلاة مع التباعد الا في سورة - 01:21:08

ليست موجودة في في التباعد في المساجد الان. مم. يعني المرادوي في الانصاف. صاحب المطالب اولي النهى. قالوا ان صلاة المأموم

خلف الامام ضبط مع التباعد هذه المسألة موجودة عندهم مسألة قديمة. هم. قالوا لو كان بين المأمومين بين المأمومين ولو وقف

المأمومين عن يسار الامام - 01:21:28

وكان بين الواحد منهم والآخر مقام ثلاثة رجال بطل صلاة المنفرد منهم. هم. واحدا كان او اكثر. واحدا كان او اكثر مرة اخرى متى تبطل الصلاة مع التباعد في المذهب؟ المذهب الوحيد لن يكون بطلان يصلي خلف الصف هم الحنابلة او ببطلان الصلاة مع التباعد هم

الحنابلة - 01:21:48

سورة التابعة والدليل اللي تبطل فيه الصلاة فيها شرطان عندهم. ما هو الشرط الاول؟ ان يكون موقف المأمومين كله على يسار

الامام. وصلت؟ الامام يصلي والمأمون كله معه يساري. الشرط الثاني ان يكون بين بين المأمومين مسافة ثلاثة رجال. يعني هناك ام

مأمومون يصلون - 01:22:08

ولا ولا حاجة. هم. متوصين. ثم هناك مسافة ثلاثة رجال وواحد يصلي وحده. من تبطل الصلاة عنده؟ هذا الواحد. او واحد واكثر حتى

لو هو واحد واكثر. كل هؤلاء تبطل صلاته. اما القريبين من الايمان لا تبطل صلاته. فهمت؟ نعم. يعني حتى على مذهب الحنابلة لا

يقولون ببطلان الصلاة بهذه الصورة التي نصلي بها الان. لماذا - 01:22:28

لانا لا نصلي على لسان الامام. نصلي على يمينه وشماله. والله هذا؟ فحتى على قدم الحابلة تبطل الصلاة. فعلى هذه الصورة من

الصلاة لا تبطل بالاجماع. هذه الصورة التي تقتل فيها صلاة الاجماع. بادلة عامة يعني ايضا الذي يستدلون به وجوب تسوية الصفوف.

حتى مع وجوب - 01:22:48

حتى لو كنا مطلقا. وان من التسمية لو قلت لكم التسمية لها صور واجبة. والصور المستحبة. التصوير الواجبة تحادي وصلاة الناس

متباعدين. التحدي فيه موجود لما التباعد هو الذي ليس موجود التمثل الذي ليس موجودا. فحتى لو قلنا بان التماس واجب فهذا

واجب خارج عن الصلاة. فتصح - 01:23:08

سلامة على ترك واجب. هذا ترك واجب لا يهدى لك فيه. انت مجبر على هذا. رجل يقول حينما اوصيكم كعب ابن كاذب الاخر لا اخشى

في الصلاة. خلاص يترك هذا. من البداية. لا من البداية يعني لو كان لو كان الصقوا الكعبة بالكعب يؤدي الى الى ترك الخشوع -

01:23:28

واجب على الصحيح. فتعارض الان واجبان حتى لو قلنا بان هذا واجب. نعم. لو سلمنا بان هذا واجب. ساسلم لان لا اسلم بان هذا واجب. لو سلمنا بان الصاق الكعبة بالكعبة واجب وهذا قول ضعيف - [01:23:48](#)

لو سلمنا بهذا قطعنا واجبان واجب راجع من عبادات الصلاة واجب نراجع الى خارج عن الصلاة وتسوية الصفوف وعندنا قاعدة يذكرها الشيخ ابن عثيمين كثيرا في صحيح الممتع ان ما كان عائدا الى ذات العبادة يقدم على ما كان عائدا الى مكانها او زمانها. على ذات العبادة. فالخشوع ارجع الى ذات العبادة - [01:23:58](#)

مع واجب اخر؟ اما مستحب اخر يقدم ما كان عائدا الى ذات العبادة؟ حتى لو التمثيل في هذا من كان يصلي نافلة في المسجد اتهم به واحد هل يجهر او آآ يسر هو قال يسر لانه انت انت يعني تراعي حال صلاتك انت - [01:24:18](#)

هل في هذه الحالة خاصة؟ من الوسوسة لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يشير يشند في ذلك. نقول للزميل الوسوسة قد يقال هذا ولكن لو كان لو كنا لو سلمنا بان ده واجب اصلا. لابد من المقدمة حتى نثبت النتيجة. ان هذا واجب اساسا. اما ان كان ليس واجبا مستحب وهذا المستحب يفقده الخشوع هذا المستحب يفقده - [01:24:38](#)

نعم فنقول لذلك مثلا قال قالوا يكره تغمض العنان في الصلاة. الا ان كان امامه ما يشغله فيغمض عينيه. لماذا؟ لان ده بيؤدي الى خشوع. واضح؟ مع ان عدم تغميض سنة انه يصلي مفتوح على عينه لسنة. الا ان كان امامه ما يشغله فيجعل له ان يصلي مغمض العينين حتى يحصن - [01:25:08](#)

ما هو راجع الى ذات الصلاة هو الخشوع على آآ ما ليس راجعا الى ذاته وان يصلي آآ مفتوح على عينيه. وممكن ان يقال شيخنا ان القصر في في الشكوى او فيما يدعي المسلم الاصل حقيقة ليس حمله على الوسواس يعني مثلا - [01:25:28](#)

القدم القدم من تمس القدم والقدم الا يتركون فرجة بينهم وهذا ليس واجب عند الامور كما ذكرت. اما بقى امس بالكتف هذا مستحب. والمس بالكعبة هذا مستحب عند الجمهور وكيف يجيبون شيخهم ان حديث النبي صلى الله عليه وسلم قال لا - [01:25:48](#) بين قلوبكم نعم لتسولنا صفوفكم او ليخالفن الله بين قلوبكم. هذا فكر سوريا. والتسمية في المحاذاة هذا من المساواة ومن تساوي كذلك التقارب كما قلت التقارب ان يمس تمس القدم والقدم. اما ان يجتهد في الصاق الكعبة والكعبة والكتف بالكتف فالجمهور يقولون هذا على سبيل المبالغة - [01:26:18](#)

المبالغة لا هذا دليل على وجوب التسوية انه المحاذاة واجبها الاسلام كما المحاذاة واجبة. نحن قلنا اتفقنا ان تسوية الصفوف لها صور. المحاذاة واجبة. اما المماساة واتمام الصف الاول فالاول عدم ترك الفرج التقارب بين الصفوف كل هذه مستحبات. الشيخ ايضا اه - [01:26:38](#)

اه اخيرا التماس والقدم اه هذا ايش؟ هناك ولو كانت ولو كان هكذا ولو كان هكذا اه ان بعض الناس يشق عليه ان يستقبل القبلة باصابع قدمات وادي الصلاة. لانك لن تستطيع ان تلتصق الكعبة بالكعب الا اذا بلغت في استقامة القدم هكذا - [01:27:08](#) لتصل كامل بنسبة للاقدام بعض يعني يضعون اقدام هكذا كيف لا الاولى كنص عن ابن عمر وقد ذكرته في صفة الصلاة. موقوف على ابن عمر. رواه ابن سعد في الطبقات واثر صحيح. سعد في الطبقات ان ابن عمر كان - [01:27:28](#)

اذا استفتح الصلاة احب ان يستقبل الصلاة بكل شيء حتى بابهامه. لكن لم يرد عن النبي عليه الصلاة في هذا شيء. لم يرد حديث مرفوع لان القدمين تقولين هكذا الى القبلة. جميع الحديث مرفوض في هذا. الذي ورد اثر عن ابن عمر ذكرته في سورة الصيام تذكره - [01:27:48](#)

وعن النعمان ابن بشير رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا حتى كأنما يسوي بها حتى رأى ان ان قد عقلنا عنه ثم خرج يوما فقام حتى كاد ان يكبر فرأى رجلا - [01:28:08](#)

حاليا صدره فقال عباد الله لا لا تسون صفوفكم او لا يخالفن الله بين بين رواه مسلم رواه البخاري. انه رأى رجلا باديا صدره. معنى باديا صدره خرج الصف. متقدم على باقي المصلين - [01:28:28](#)

فقال النبي عليه الصلاة والسلام لهذا. قال عباد الله يعني يا عباد الله لا تسون صفوفكم. هذه دلة من قسم. ونريد التأكيد ليخالفن الله

بين وجوهكم. وفي رواية قلوبكم. المخالفة بين الوجوه ان يحدث خلاف في الظاهر بينهم. نزاع. فدل هذا ان الخلاف في الباطل -

[01:28:48](#)

خلاف للظاهر قد يؤدي الى خلاف في الباطن. خلافة الظاهر قد يؤدي الى خلاف في الباطن. هذا فيه دلالة استدلال بها اهل السنة على

ماذا؟ على الترابط بين الظاهر والباطن. نعم - [01:29:08](#)

حتى في حديثكم يدل على ماذا يعيد الذي به شيخ الاسلام على الوجوب على وجوب المحاذاة. نعم. وعن انس رضي الله عنه ان

النبي صلى الله عليه وسلم قال رسوا صفوفكم وقاربوا - [01:29:18](#)

بينها وحاذوا بالاعتناق هو الذي نفسي بيده اني لارى الشيطان يدخل من خلل الصف كأنها الحذر. الحذف هو صغار الغنم الغنم

الصغيرة يعني. رسوا صفوفكم. نعم. والرص هو التقارب والمحاذاة. تقارب - [01:29:38](#)

والمحاذاة وقاربوا بينها هذا فيه دليل ايضا ان من تسوية الصفوف ماذا؟ المقارنة بين عدم التباعد الكبير. والمقاربة حدها ماذا؟ حدها

السجود محد السجود وحادوا بالاعتناق. لان المحاذاة بالاعتناق تؤدي المحاذاة بالاكثاف والصدور. فعلا. المحاذية المساواة - [01:29:58](#)

نعم والذي نفسي بيده اني لارى الشيطان يدخل من خلل. اي الخلل هو الفتحات. خلل الصف ايه؟ فتحات بين الصفوف. هم. نعم كأنها

الحذف. يعني صغار الغنم. كما في الحديث الاخر ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا اذا نودي للصلاة ولي الشيطان وله ضراط. حتى

- [01:30:18](#)

ثم رجع يوسوس الانسان فاذا ثوب بالصلاة الاقامة ولي. فاذا فرغ من الاقامة رجع ليوسوس كالانسان. يعني اول ما يسمع ده يوم

ويدعو يوسوس الانسان في طوال الصلاة. فمن طرق قطع هذه الوسوسة عليه ماذا؟ عدم ترك الخلل بين بين الصفوف - [01:30:38](#)

نعم اذا سئل تناول قراءة القرآن فكيف حالق قراءة القرآن؟ الاذان لم يرد ان القرآن من الشيطان ينصرف عند قراءة القرآن الا عند

الاستعاذة منه. لذلك امرنا بماذا؟ بالاستعاذة عند القراءة. فاذا قرأت القرآن - [01:30:58](#)

ان اردت ان تقبل قل فاستعذ. اما اذا لم تستعذ فهو موجود. لانه لا يفارقك. لكن ورد الدين لا يفارقك في ماذا؟ في حال الاذان. طب

ماذا يفارقك لان الاذان من اكثر ما يغيظ الشيطان لان الذان فيه دعوة الى الصلاة في دعوة كل الناس الى الصلاة والصلاة فيها سجود

والسجود هو الذي طرد من الجنة بسببه - [01:31:18](#)

يحب كل ما يذكره بهذا. بخلاف قراءة القرآن يعني لعل هذا الحكمة والله اعلم انه يولي يولي هاربا عند الاذان. نعم. وعن ابي ابي

هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال اولها وشرها اخرها وخير صفوف النساء -

[01:31:38](#)

اكلوها واشربوها اولها رواه مسلم. السودان بيد على ماذا؟ على عدم جواز ان تكون ايامك كما قدمت من من الادلة التي استدلتني بها

على عدم جواز امامة المرأة هذا الحديث. طب هذا حديث ظاهره العموم صح؟ ظهير العموم ان دائما - [01:31:58](#)

شر صفوف النساء اولها. هل هذا العموم محفوظ ام مخصوص؟ مخصوص. مقصود بماذا؟ بنساء يعني اذا كانت نعم لو ان النساء

صليين وحدهن قل هذا النووي. في شرح مسلم. لو النساء صليين وحدهم لسن داخلات في هذا الحديث - [01:32:18](#)

يكون هنا خير صفوف النساء ماذا اولها؟ فهمت؟ هم. كما قلنا في مسألة التصفيق. ها؟ انما التصفيق انما التصفيق للنساء والتسبيح

للرجال هذا ايضا اذا صلينا مع الرجال. اما اذا صلينا وحدهن سبحن. فهمت؟ لان الاتيان - [01:32:38](#)

ذكر من جنس الصلاة اولى من اتيان بعمل ليس من جنس الصلاة. فهمت؟ كذلك لو صلت خلف زوجها واراقت ان تنبهه تنبههم بدون

بدون تفسير بالتسبيح. نعم فاذا هذا مخصوص كما قال انه في شرح مسلم هذا مخصوص بماذا بنا؟ لو صلت النساء مع الرجال اما اذا

صلينا مع بعض - [01:32:58](#)

يصلين صفوفًا وتكون افضل صفوف النساء ماذا؟ اولها وسيأتي الكلام على هذه المسألة بعد ذلك فحدث من ورقة؟ نعم. يبدأون يعني

كان مع رجال تذهبون مباشرة الى اخر الصفوف. يعني من الرجال يذهبون الى اول الصف. طب وان النساء خدي يا - [01:33:18](#)

اسأل سؤال يقول اذا دخلت المرأة المسجد وردت ان تحقق هذا الحديث. اراد ان تعمل بهذا الحديث. كيف تجلس؟ تجلس في اخر

الصفوف. معروف ان هذا مكان مثلا للنساء. هذه الحجرة للنساء. وهذا هو الصف الاول للنساء تجلس في اخر الصف. مم. هذا اذا كنا يصلين ماذا؟ مع الرجال بدون - [01:33:38](#)

بدون حائل. حائل. ايضا هذه مسألة اخرى. اما اذا كان كنا وصل لنا بحالات في هذا الحديث. شوفوا كمساجد الان اكثر المساجد الان لا يطبق في هذا الحديث. لان اكثر المساجد فيها مكان مستقل للنساء. للنساء فلا نقول ان خير - [01:33:58](#)

في صفوف النساء اخره لا. لان هذا حديث معلل عند اهل العلم. معلل بماذا؟ بان النساء في زمن النبي عليه الصلاة والسلام كن يصلن مباشرة خلف الرجال لكن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن لهن حائل. لا لم يكن لهن حائل. ولماذا هذا - [01:34:18](#)  
هذا الحديث من باب الفائدة بعض اهل الضلال في هذا الزمان استدل على جوازه على جواز الاختلاط بايات بهذا الحديث. الجواز الاختلاط بين وهذا هذا من جهله. نعم لان عندما نقول الاختلاط. الاختلاط يجوز للحاجة ان كان بضوابط شرعية. وهذا اختلاط - [01:34:38](#)

في المسجد الحاجة وهي صلاة الجماعة بضابط شرعي. ما هي الضوابط الشرعية ان النساء وحدهن؟ والرجال وحدهن. والشريعة جعلت خير صفوف النساء اخرها. بالعكس هذا حديث دليل علي. على فعلى تحريم الاختلاط. وايضا النبي عليه الصلاة والسلام بقى في الحديث الذي في الصحيح كحديث عائشة كان اذا سلم من صلاته لم يلتفت حتى تنصرف النساء - [01:34:58](#)  
يعني لا يلتفت خلفه. لانه يلتفت خلفه سيقوم الناس من مكانه. واذا قام الناس من مكانهم لم يتركوا فرصة للانسان لكي ينصرف. متى كن النساء ينصرفن في زمن النبي عليه الصلاة والسلام - [01:35:18](#)

اول ما يسلم يخرجن مباشرة. لا يجلسن لاذكار الصلاة. والحديث واضح في هذا. كان النبي عليه اذا سلم لا يلتفت حتى فمعنى ذلك انه ما كان هناك اختلاط ما كان النساء والرجال يدخلون مع بعض ويخرجون مع بعض. بل في حديث ابن عمر حديث ابن عمر - [01:35:28](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لو جعلتم هذا الباب للنساء والحديث في الصحيح. يعني النبي عليه الصلاة والسلام جعل هناك باب ماذا خاص لكي يدخل الانسان الى المسجد. قال الراوي فلم يدخل منه ابن عمر حتى مات. انظر لحفظ الصحابة على امتثال امر النبي عليه الصلاة والسلام - [01:35:48](#)

قل ابدا من هذا الباب حتى لم يكن هناك نساء في المسجد حتى ان كان المسجد ليس فيه نساء لم يكن منه ابدا حتى مات. فاذا النبي عليه الصلاة والسلام جعل لهن بابا - [01:36:08](#)

وجعل صفوف النساء خيرها اخرها. وكان لا يلتفت حتى تنصرف النساء. فكل هذا يدل على على سد ذراع الاختلاط. فكيف يستدل بهذا على جواز الاختلاط. هذا دليل على عدم جواز الاختلاط بالضوابط. نعم. في صفوف يعني - [01:36:18](#)  
هذا حديث عائشة رضي الله عنها. ان امرأة قالت لها انطلقني. نستلم الحجر. فقالت ويملك الى نزاع انطلقني انت. وقالت عائشة كان كل النساء يطوفن حجرة من الرجال. هذا حديث مهم - [01:36:38](#)

يطلبنا ماذا؟ حجرا ما معنى حجرة؟ اللي بينهن وبين الرجال مسافة يعني. لا يتركن مختلطات مع الرجال. ها اختيار النساء والرجال في الطواف هذا امر محدث. امر بدعي ما كان موجودا في دار النبي عليه الصلاة والسلام. نعم. بل ان بعض المعاصرين - [01:36:58](#)  
يوسف الاحمد وهو مسجون الان. سجن بسبب هذه المسألة في السعودية. وآآ كان له فتوى آآ قديمة سمعتها له موضوع انا مضاف من عشر سنوات ممكنة كان يقول بانه لابد من فصل الرجال عن النساء في الطواف. وان هذا سهل ممكن بطرق كثيرة جدا. مثلا ادعوا للدور الثاني للنساء. سهلة جدا - [01:37:18](#)

والضوء السفلي اللي انا جاي في الطواف. سهل جدا يا فريدة كان في عهد النبي. كن النساء يطوفن حجرا من الرجال. الرجال يقولون قريب من الكعبة والنساء بعيدين. لم يحدث اختلاط ابدا بين الرجال والنساء في الطواف ابدا كالاختلاط الذي يوجد الان. عندما تطوف مثلا في العمرة او في الحج - [01:37:38](#)

ارأيتم هذا بانفس الاختلاط شئ عجيب يعني. وهذا خاصة في عبادة ومساجد او في الحياة من اللي في البيت مثلا جاء الصديق مع

زوجه ومجلس للادلة موضوع الاختلاط. الشيخ الطائفي له كتاب جيد في هذا. اه. في الحديدة - [01:37:58](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم كان يجلس مع عائشة طب اقول لك اكثر من حديس هناك حديث سعيد بن سعد؟ يقول لك اكثر من حديث البخاري في قصة عند البخاري في قصة العرس انه لن تخدمهم الا العروس. يعني آآ ذهبوا بعد ما تزوج واحد من - [01:38:28](#) الو اه اليه ليهننه على الزواج فلم تخدمهم الا زوجته. والحديث الاخر انه كان امرأة عجوز اه الصحابة يذهبون وفي البخاري ايضا لبداية كل جمعة كانوا ينتظرون يوم الجمعة للطعام التي الذي كانت تقدمه لهم. فكل هذه الاحاديث محمولة على ماذا؟ محمولة حملها اهل العلم على - [01:38:48](#)

الاختلاط اذا امت الفتنة. اختلاط الحاجة اذا امت الفتنة. اما عند فساد الزمن وعدم امن الفتنة فيسد هذا الباب. فيسد هذا الباب تصبح امرا راتبنا. نعم. وبعضهم قال ان هذه الاحاديث كانت قبل نزول آيات الحجاب. لكن حتى لو قلنا ان كان بعد نزول آيات الحجاب فالزمان هم غير زمانين. الا ترى ان امام - [01:39:08](#)

عندما نتكلم عن حديث مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا يدخلن احد منكم اليوم على رجل على امرأة مغيبة الا ومعه رجل او رجلين لا يدخلن احد منكم بعد اليوم على امرأة مغيبة امرأة غاب عنها زوجها الا ومعه رجل او رجلان. ما معنى الحديث؟ يعني يجوز قال الامام انه شرح مسلم - [01:39:28](#)

فيه جواز دخول الرجلين او اكثر على المرأة الاجنبية التي غاب عنها زوجها للسؤال عنها وقضاء حاجتها في طير ريبية. اذا امرت الفتنة. هنتكلم في زمان الصحابة. نعم. فاذا امرت الفتنة وكان لديك حاجة جاز هذا. اما اذا ما كان - [01:39:48](#) حاجة ولم تؤمن الفتنة كما هو الواقع الان. فلا بد من سد الذريعة. لابد من سد الذريعة. ولماذا الصحابة لم يتخذوا المسجد. لا ده كان هناك امن الفتنة كما ذكرت. لماذا لم يزالوا ستارا بين الرجال والنساء مثلا؟ يقول لك انهي فتنة - [01:40:08](#)

ادي واحدة. الثانية انهما كان هناك اختلاط. ان سيدخلن من باب ويخرجن بعد سلام الامام مباشرة. اما في زمننا ينبغي الا يفعل هذا. ينبغي الا تكون النساء خلف الرجال الفتنة موجودة في كل مكان في المساجد في خارج المساجد. فالاولى ان يكون لك فطوال. لكن لو افترضنا ان هناك مساجد لو افترضنا. لان الناس في هذه المسألة طرفان ووسط - [01:40:28](#)

ازالة الاختلاط هي دي. ناس متشددون جدا ها يعني مثلا لو ان المرأة ووجدت هذا من بعض النساء الجاهلات الملتزمات يعني لو ان المرأة الان تريد ان تصلي في المسجد لا يوجد مكان للنساء. وقت الصلاة سيفوتها. تدخل المسجد فتصلي جالسا. تقول حتى لا يراني الرجال وانا صلاتها باطلة - [01:40:48](#)

باتفاق اهل العلم تقول حتى لا يراني الرجال وانا اصلي هذا فيها غلو في غلو وجاء يؤدي الى ابطال الصلاة وطرف اخر متساهل جدا ها صلي في الطريق بدون حاجة وفي الشارع بدون حاجة. فتجد الناس تعرف فين الوسط في هذا ها؟ خير الامور آ الوسط - [01:41:08](#)

نأخذ حديثا اخر. هو عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلتي فقامت عن يساره فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم برأسه من وراه فجعلني عن يمينه متفق عليه. هذا حديث فيه دليل - [01:41:28](#)

ان موقف المأموم يكون عن يمين الامام. اخذني برأسي من ورائه. لماذا من ورائه؟ حتى لا يمر امامه فيقطع عليه الصلاة. فلو صلي شخص يعني ها عن يمينك صلي عن يسارك تأخذه وتقيمه عن يمينك. لو كنت اماما يعني. نعم؟ لان - [01:41:48](#) موقف المأموم ان يكون عن يمين الامام. فاداره عن اذار من خلفه فاقامه اليمين. كيف يقف يعني يتأخر؟ اذا بحذائه ما فهمه البخاري في في الحديث انه جعله بماله وكذلك ابن خزيمة في صحيحه انه جعلهما الحافظ في الفتح جعله - [01:42:08](#)

وهناك رواية عند احمد ان النبي عليه الصلاة والسلام قال له مباني اجعلك بحذيه فتحنس. هذه صالحة جدا هذه رواية. ما بالي اجعلك بحذاء فتحنس بخلاف ما يظن بعض الناس ان المأموم اذا وقف بجوار الامام وكان واحدا ان هو يتأخر عنه قليلا. لا يقف بحذائه. يقف - [01:42:28](#)

بحذائي واضح هذا؟ اما ان وقف عن يساري ما حكم صلاته؟ تصح عند الايام الاربعة الا الحنابلة. الحنابلة قال ببطاني وهذا قول

ضعيف لان مجرد يدل على البطلان. البطلان. طب كيف استدل الحنابل على البطان بهذا الحديث؟ لانه عمل بغير يعني. قالوا هذا عمل في الصلاة بغير حال - [01:42:48](#)

عمل في الصلاة قال له هذا عمل كثير ان يأخذه فينقله من من يساري الى يمين هذا عمل كثير بغير حاجة فدل هذا على وجود هذا الموقف فاذا كان واجبا كان تركه مبطلا للصلاة. ولكن هذا فيه نظر. انه يجوز للانسان ان يعمل عملا يسيرا في الصلاة تحصيل مستحب - [01:43:08](#)

الا ترى انه لو كان هناك فرجة امامه في الصف يجب ان يتحرك اليها ليسدها او كان السترة بعيدة عنه قليلا جاز ان يتحرك اليها ليقف امامها ان كان مسبوqa بعد ما يسلم الامام يعني ينتقل الى السترة. فاذا لا يصح هذا الحديث دليلا على ماذا؟ على بطلان صلاة من من صلى عن يسار الامام - [01:43:28](#)

وهو بدأ بالجمهور خلافا خلافا للحنابلة. نعم. ان يكون هذا موسعة مسل هذا الفعل. ما مصلحة امام آآ زهب للفاتحة ونسي مكبر صوت ثم ركع ثم قام ولا بأس الطقس يعني يخاف ان يأخذ شيئا وقع في الارض او الهاتف على الارض ورمل الهاتف فينخفض حتى يجعله صامت كل هذا لا بأس به. هذا عمل في الصلاة لحاله. وهذا ليس - [01:43:48](#)

شاركوا عنكم شخص خدوا ورقة ولم ينوي الركوع. ايه وان لم انخفض ليأخذ الهاتف ليحمله صامتا؟ ها؟ العمل قد يكون واجب احيانا على المصلين ولم ينوي الركوع اصلا لمن نوى ماذا؟ نوى الحركة لحاجة. هذه حركة كتنقل حركات. لكن هو لم ينوي لكن هو ترك الركن. يعني - [01:44:18](#)

ولم يتركه ورجع اليه مرة اخرى. ما الفرق بين ان يمشي وبين ان ينحني؟ ها الا ترى انه لو شعر بحكة شديدة شديدة حكة شديدة في رجليه يجوز ان ينخفض ليحكها؟ لا بأس. كل هذا عمل لحاجة. لكن هذا فرق بين المشي هو ليس تركا - [01:44:38](#)

انخفاض هو تركا للقيام يعني. نعم ولكن ولماذا ترك القيام الان؟ تركه لحاجة للحاجة. نعم. ما هي بحاجة. كالذي يصلي جالسا الحاج الشيخ تركوه الحج؟ نعم. وانا اهدف اه على اه بعد اه خمس امتار. الحركة في الصلاة كما ذكرت قبل - [01:44:58](#)

مالك؟ اختلف اهل العلم في ضابط الحركة التي تبطل الصلاة. الازهر انها ما كانت تبطلها عرفا. من رأيك شخص وانت تتحرك وقال انك لا تصلي. فالمرجع في هذا اما تحديد وبثلاث حركات من آآ منفصلات مثلا كما قال الشافعية فهذا ليس عليه دليل. نعم. فالمغضب في هذا الا العرف. لان النبي عليه الصلاة والسلام عمل عملا كثيرا في - [01:45:18](#)

تمام. مرت معنا حديث في هذا كحمل الامامة اذا قام حملاه سدا ودعايا. ها وكمشي لفتح الباب وكان جاءت القبلة. وكفصل بين الجاريتين اثنتين كانتا تقتتلان وكتقدمه لكي تمر البهمة وراء ظهري حتى لا تقطع عليه احاديث كثيرة في عمل في الصلاة ما دام مضى معنا بعضها تدل على ماذا؟ ان العمل في الصلاة يجوز - [01:45:38](#)

للحاجة بشرط الا يفضي الى حركة كثيرة العرف. بحيث ادراك شخص قال يدك لا تصلي. هذا هو المرجع. المرجع ليس خطواتها كتاب كتابة في رسالة لا بأس ان كان هناك حاجة يعني يقول يقول هل يجوز ان ان مثلا هناك حاجة - [01:45:58](#)

ابنه في المستشفى ويريد ان يعرف هناك شيء ضروري. هل يجوز ان يكتب رسالة؟ نعم يجوز. في الصلاة؟ في الصلاة. يعني قال الان عملوا كما الفرق بين ممكن ما تتسلسل يا شيخ بقى. ما الفرق بين ما الفرق بين الحركة ليست هذه الحركة؟ بالعكس هناك حركات -

[01:46:18](#)

في الصلاة قد تكون اكثر من الكتابة. يعني هو لم يصلي الان او كل شيء. لو هو يصلي وامامه ورقة مكتوب فوق القرآن. تبطل صلاته ما الفرق بين هذا وبين الكتاب؟ ان كانت بحركة يسيرة ان كانت بحركة يسيرة قراء بعينه طبعاً ليس لم ينطق - [01:46:38](#)

كذلك لو كتب لو كتب كتب الهاتف وكتب. هذه حركة يسيرة اقل بكثير من ان يذهب ليفتح الباب. او ان احمل امامة بنت زينب اللي بيسموها حمالة وضعها. هذا حركة يسير. ان كانت كل هذا مرتبط بماذا بالحاجة؟ هل هناك آآ من العلماء يقولون انهم ينتج -

[01:46:58](#)

لا ادري. لان هذه ليست قراءة. القرآن لا بد ان تحريك اللسان. لا يتلقى الاحداث ام لا. نعم ايضا هذا الحديث فيه دليل على ماذا حدث

او قصة. هنا ابن عباس كان حريصا جدا على نقل صفة صلاة النبي عليه الصلاة والسلام. في حديث انه بات عند خالته - [01:47:18](#) هذا الحديث له قصة اولها انه قال البنت عند خالتي ميمونة فقام النبي عليه الصلاة والسلام يتوضأ من الليل فكان ابن عباس قد جهز له طهوره وضوءه. هذا السبب الذي دعا - [01:47:38](#)

والنبي عليه الصلاة اللهم علمه فقهه في الدين وعلمه التأويل. كان قد جهز النبي صلى الله عليه وسلم الوضوء الذي تتوضأ به قبل ان ينام الماء يعني. واول ما استيقظ النبي عليه الصلاة والسلام قبل - [01:47:48](#)

كان يصلي معه. وكان صغير تسع سنوات تقريبا في هذا الوقت. نعم. وعن انس رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقامت انا وبيتي خلفه وام سليم خلفنا متفق عليه واللفظ للبخاري. نعم هذا فيه دليل - [01:47:58](#)

على ان المأموم موقفه اذا كان اكثر من واحد ماذا؟ خلف. خلف الامام. لا يقف بجوار الامام. وان الصبي يسد الصف. يعني الصبي يصح مصافقة الصبي. انها تصح ماذا؟ مصافقة الصبي. لماذا؟ لان اليتيم ليقال عنه انه يتيم - [01:48:18](#)

فاذا كان دون البلوغ. واضح هذا؟ قال صليت انا وبيتي؟ آ خلف النبي عليه الصلاة والسلام وخلفنا امي ام سليم. هذا خلافا لمن منع موقف الصبي في الصف. كالمالكية. والصحيح ان الصبي له موقف في الصف. والدليل هذا الحديث. واضح هذا؟ نعم - [01:48:38](#)

ايضا فيه دليل على ماذا؟ ان موقف المرأة تكون خلف خلف. خلف الرجل حتى لو كان الرجل هذه المرأة من محارمه تصلي خلفه لا تصلي بجواره طب لو صلى بجواري لا تبطل الصلاة عند الاحناف بشروط. اما الجمهور قال لا تبطلوا الصلاة. لو ان المرأة صلت بجوار

الرجل هذا يعني فحيان في الطواف - [01:48:58](#)

خاصة في طواف الحج او العمرة في الزحام يعني في رمضان. آ اول ما تقام الصلاة الناس يقطعون الطواف ويصلون في اماكنهم

كثيرا يعني فتصح الصلاة هنا. طبعا مع الائم الا اذا كنت معذورا في هذا - [01:49:18](#)

عن يمين الامام وشماله رجلان. هل الافضل ان يتقدم الامام حديث ابن مسعود في مسلم ان ابن مسعود صلى فصلى بجواره علقمة والاسود وحديث مسلم عن يمين وشماله. وفي حديث جابر وجبار وهو في المسند والسنن ان النبي عليه الصلاة والسلام صلى. فجاء جابر فصلى عن يمينه. ثم جاء جبار - [01:49:38](#)

اليساري فاخذاهما بيده فرفعهما خلفه. اما حديث ابن مسعود محمول على ماذا؟ محمود على ماذا؟ على بيان الجواز. فهمت؟ هل ان مسعود الذي في مسلم محمول على بيان الجواز انه يجوز ان يصلي الامام وعن يمين ويساري رجلان. اما السنة هي فعل النبي عليه

الصلاة والسلام وفي حديث جابر والجبار انه ماذا؟ دفعهما - [01:50:08](#)

الذين قالوا بعدم جواز مصافقة الصبي في الصف من حلب ليس ملكا. حنابلة. الجمهور قال بجواز مصافقة الصبي في الصف. انا قلت المالكيين اخطأت. الحنابل ليس المالكيين يعني اللي عندها الحنابلة لا يجوز ان يقف الصبي في الصف مع رجل هذا الرجل سيكون ماذا؟

عندهم سيكون ماذا منفردا - [01:50:28](#)

يعني اذا صلى المأموم خلف الامام وبجويرة صبي تبطل صلاة المأموم. لان الصديق على مين؟ عنده وصلاة المنفلة خلف الصف الا

حامل فكيف يصلي؟ كيف يصلون؟ يصلون عن يمين الامام يعني يصلي البالغ عن يمين الامام والصبي عن يمين؟ البالغ - [01:50:48](#)

الى الصحن للصبي ما قدر يصلي خلف الامام لهذا الحديث. نعم. اه الصف الاول هذا يعني معلوم يعني يكون وراء الامام. وكيف يكون

بداية الصف الثاني من اليمين او من وسط الارض. هناك مسألتان اجيبك عنهما. المسألة الاولى - [01:51:08](#)

ذكرت هذه المسألة. يحدث في بعض المساجد الضيقة مساجد ضيقة. ان الامام لا لا لا يتقدم. بل يقف بجوار ماذا ها ثم يقف صف

خلف آ اين الصف الاول الان - [01:51:28](#)

ام الصف الثاني؟ اين الصف الاول؟ الجنان الثاني هو اول. ان الثاني هو الاول. لماذا لان الثاني هو المشروع ما هو المشروع؟ ان يكون

وراء الامام الذي بجوار الامام ده ليس مشروع الا للحاجة. فلو كنت ذكيا عندما صلى المجلس كهذا - [01:51:48](#)

تعدد مكان فيه لا تقف بجوار الامام قف في الصف الثاني. نعم لان الثاني هو الاول لانه ماذا؟ المشروع المشروع في الموقف الذي الذي

اثنى عليه الشارع هو ان تقف خلف الامام. ولو اهتموا به وليقتضي بكم من وراءكم. انما - [01:52:08](#)

والامام ليتم به ليلاني منكم. كل هذه الاحاديث فيها امانة ان المهم يكون خلف الامام. اما الاول هذان حاجة. وليس الاول في الحقيقة هؤلاء يتأخرون عن حتى يتأخروا قليلا موقف الامام لابد ان يكون امام المأمومين بينه وبينهم ما يكفي للسجود - [01:52:28](#) المسألة الثانية كيف يكون اه كيف يكون بداية من اين يبدأ الصف؟ الاعتذر ان الصف يبدأ من خلف الامام ثم عن يمين من خلف الامام. لان النبي عليه الصلاة والسلام قال ليليني منكم - [01:52:48](#)

قولوا للاحلامي وانه ما لي؟ ما معنى يكون خلفي؟ فهل ده الصف من خلف الامام؟ ثم عن يمينه. فاذا اكتمل يمينه عن شماله. يعني وراء الامام ثم نبدأ نكمل الى اليمين يعني. نعم. اذا قيل لشيخ الاسلام اه في حيس حيث وجد قلبك يعني انا سعيد - [01:53:08](#) بدخل حيث وجدت قلبك يعسل لي في عن يمين او شمال او اخر. هذا وضع الارض فيه نص ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الله وملائكته يصلون على الصفوف ولا في نص عن يمين الامام مستحب وكان يفضل تيمنا في كل شيء. نعم. يعني في نصوص يعني. في نصوص ان - [01:53:28](#)

لو في الصلاة انا اجد اه مكان عن يميني واقترب اه من ناحية جيد هذا سؤال جيد. تكلمنا عليه اهل العلم. معنى سؤال اخير لمن لم ينتبه له؟ يقول اين يقدم؟ القرب - [01:53:48](#)

الامام ام اليمين؟ هل يتكلموا علي؟ يعني الان قد يكون اليمين ابعد من الامام. صح؟ وقد يكون اسما اقرب لا قال يقدم القرب للامام على اليمين هند لو القرب من الامام وهو في الشمال يقف في الشمال لان النبي عليه الصلاة والسلام قال اهتموا به وليقتضي بهم من ورائكم ولا يزال قومي - [01:54:08](#)

ليلاني منكم ليلاني ان يكون قريب مني. فالسنة ان تكون ماذا اقرب من الايمان. يقدم الاقرب ثم الايمن. واضح؟ نعم نأخذ حديثا اخر ان نكتفي بهذا. هم. حديث نعم. وعن ورضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:54:28](#)

به وبامرأة قال فاقامي عن يمينه واقام المرأة خلفها خلفنا رواه مسلم. نعم. وعنه رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام صلى به اي بانس يعني وبامرأته وهي ام نفس القصة. فقامني عن يميني وقام المرأة خلفه - [01:54:48](#)

لان المرأة موقفها خلف الرجال. لا تصفي الرجال. نعم ان المرأة لا تصفي الرجال حتى لو كانت هذه المرأة من المحارم يجوز ان تقف آ بجوار زوجها انما تقف خلفه. انما تقف خلفه. والله تعالى اعلم. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت - [01:55:08](#)

- [01:55:28](#)